



**العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية:
الدور المنظم لجودة المراجعة الخارجية
"دراسة إمبريقية على الشركات المساهمة المصرية"**

إعداد

د. السيد حسن سالم بلال

أستاذ المحاسبة المساعد - كلية التجارة - جامعة الزقازيق

sbela1362005@gmail.com

نسمة سامي محمد سمرة

معيدة بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة الزقازيق

nesmalovely00@gmail.com

د. فوزي عبد الباقي فوزي مرقص

أستاذ المحاسبة المساعد - كلية التجارة - جامعة الزقازيق

dr_fawzy2008@yahoo.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السادس والأربعين - العدد الأول يناير 2024

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

علاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية: الدور المنظم لجودة المراجعة الخارجية

"دراسة إمبريقية على الشركات المساهمة المصرية"

ملخص

الهدف: استهدف البحث الحالي اختبار تأثير جودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية، في ضوء ندرة الدراسات السابقة في البيئة المصرية وذلك بالتطبيق على الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

منهجية البحث: تحقيقاً لهدف البحث، واختبار فروضه، تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد، كما تم الاعتماد على بيانات أرشيفية لعينة عشوائية مكونة من (100) شركة غير مالية مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، خلال الفترة من (2016-2019م) والمستمر قيدها خلال عامي (2020م، 2021م). وقد تم قياس استمرارية الأرباح المحاسبية بمعامل (β)، كما تم قياس الاستحقاقات الاختيارية بواسطة نموذج (Jones, 1991) الأصلي، بينما تم قياس جودة المراجعة الخارجية باستخدام حجم مكتب المراجعة.

نتائج البحث: توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوي للاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح المحاسبية، بعد فترة واحدة مستقبلية، وفترتين مستقبليتين، كذلك أشارت النتائج إلى عدم معنوية تأثير جودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح بعد فترة واحدة مستقبلية، وفترتين مستقبليتين.

الأصالة/ القيمة: يقدم هذا البحث، دليل حول الدور الرقابي لجودة المراجعة الخارجية في علاقة الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح، في ظل الإنخفاض النسبي في البحوث الأكاديمية ذات الصلة بمشكلة البحث.

الكلمات الدالة: جودة المراجعة الخارجية، الاستحقاقات الاختيارية، إدارة الأرباح، استمرارية الأرباح المحاسبية

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة في اتخاذ العديد من القرارات، وتحقق تلك الجودة من خلال تعزيز الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية، لتوفير معلومات ذات جودة عالية للمديرين والمستثمرين ومستخدمي تلك المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الاقتصادية. وقد أشار الفكر المحاسبي إلى وجود العديد من المصطلحات، للتعبير عن جودة المعلومات المحاسبية، منها: جودة الأرباح، جودة التقارير المالية، جودة المحاسبة (IASB, 2018).

إن التركيز على رقم الربح الموضح عنه في القوائم والتقارير المالية وحده دون الأخذ في الاعتبار مستوى جودة تلك الأرباح، قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير رشيدة، حيث أن الأرباح التي تتسم بارتفاع جودتها قد تعكس الأداء الفعلي للشركة، وكذلك الحقيقة الاقتصادية للشركة. وفي ظل لجوء إدارة الشركات لممارسة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية قد تلجأ الإدارة إلى استغلال المرونة التي تتيحها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها في اختيار السياسات المحاسبية المناسبة بهدف التدخل المتعمد للتأثير في رقم الربح الموضح عنه في القوائم المالية لإظهاره بصورة غير واقعية لتعظيم منافع الإدارة، مما دفع الباحثون إلى توقع وجود تأثير للاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح (عباس وآخرون، 2018).

وقد اقترحت دراسة Sloan (1996) استمرارية الأرباح المحاسبية كمقياس لجودة الأرباح، والتي تشير إلى تتبع مسار الأرباح المستقبلية من خلال الأرباح الحالية التي تتم خلال الفترة المالية، فالاستمرارية تمثل خاصية هامة للأرباح المحاسبية. كما تشير استمرارية الأرباح المحاسبية إلى أن الأرباح الحالية تسمح للأطراف الخارجية ذوي العلاقة بالشركات (خاصة مستخدمي القوائم والتقارير المالية) بالتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة، فهي تعتبر مؤشراً للتدفقات النقدية المتوقعة، والتي تحدد القيمة الحالية للشركة. وفي نفس الإطار، طبقاً لدراسة Dechow and Schrand (2004) تكون الأرباح المحاسبية ذات جودة مرتفعة إذا كانت أكثر استمرارية، ومرتبطة ارتباطاً قوياً بالتدفقات النقدية. ووفقاً لـ (Moshtagh et al., 2014; Stuffian et al., 2018) تعتبر استمرارية الأرباح من أهم سمات القوائم والتقارير المالية، التي يركز عليها المستثمرون ومستخدمو المعلومات المحاسبية، في اتخاذ القرارات مثل قرارات الاستثمار والإئتمان، بجانب أنها تعمل على تحسين كفاءة سوق المال.

وقد أدت الأزمات والانهيئات التي تعرضت لها معظم أسواق المال العالمية، إلى عدم تركيز أصحاب المصالح على الأرباح المحاسبية الحالية فقط، بل امتد تركيزهم واهتمامهم بشكل كبير ليشمل استمرارية الأرباح المحاسبية في المستقبل، حيث أشارت دراسة (Wang (2013 إلى أن المستثمرين يهتمون بالأرباح المستمرة لفترات مستقبلية أكثر من الأرباح المؤقتة، مما يدفع الإدارة إلى التلاعب والتدخل المتعمد للتأثير في رقم الربح المحاسبي المفصح عنه في القوائم والتقارير المالية لجعلها أكثر استمرارية، كما أوضحت دراسة (Lin and Yu (2015 أن حالات الانهيار التي تعرضت لها كبرى الشركات العالمية، أظهرت مدى أهمية توافر خاصية استمرارية الأرباح.

مما سبق، يتضح اهتمام أصحاب المصالح باستمرارية الأرباح الحالية في المستقبل، ولكن هل الأرباح الحالية دائماً تعبر عن الحقيقة الاقتصادية للشركة، مما يطمئن المستثمرون بقدرتها على التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي واستمراريته؟

من المعروف أن إعداد القوائم والتقارير المالية يُعهد به إلى الإدارة، فنقوم باختيار وتطبيق السياسات والطرق المحاسبية من بين مجموعة الطرق المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً في إطار محاسبة الاستحقاق. وهذا يعني أن الإدارة تتمتع بقدر واسع من المرونة في اختيار السياسات والطرق المحاسبية، الأمر الذي يتيح للإدارة حرية واسعة في "إدارة الطرق المحاسبية"، أي اختيار ما يناسبها من أجل إدارة رقم الربح لتحقيق دوافع معينة كمكافأتها، واعتبارات سوق المال. كما أنه من المتعارف عليه أن محاسبة الاستحقاق تعتمد بشكل كبير على التقديرات والافتراضات الذاتية للإدارة (أبو العز، 2013). وفي ذات السياق أشار (Zang, (2012 إلى أن الإدارة قد تدير الاستحقاقات من خلال تغيير الطرق المحاسبية أو تعديل التقديرات المحاسبية. هذا وقد تشمل الاستحقاقات على أخطاء تقدير أو تشوش، بمعنى ابتعاد الأرقام المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية عن تمثيل الحقيقة الاقتصادية، وقد يقلل تشوش التقدير من الدور المفيد للاستحقاقات (دور الملاءمة)، مما يشير إلى أن جودة الاستحقاقات والأرباح تنخفض وفقاً لحجم هذا الخطأ أو التشوش في التقدير الناتج عن الأخذ بمحاسبة الاستحقاق (Dechow and Dichev, 2002). لذلك قد تتأثر استمرارية الأرباح بمستوى الاستحقاقات المحاسبية، والتي تشير إلى مدى قدرة الأرباح المحاسبية الحالية على الاستمرار والتكرار لفترات مستقبلية (Moienadin and Tabatabaenasab, 2014).

وقد أشارت أدبيات سابقة إلى وجود وجهتي نظر حول دور الاستحقاقات الاختيارية في التأثير علي الأرباح المحاسبية، من حيث الإشارة (الدور الإعلامي)، والانتهازية (Farshadfar and Monem, 2011)، فطبقاً لفرضية الإشارة: يمكن استخدام الاستحقاقات الاختيارية لتحسين المحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية عن طريق قيام الإدارة بتقديم معلوماتها الخاصة حول التدفقات النقدية التشغيلية، مما يمنح أصحاب المصالح صورة أكثر دقة عن الوضع المالي للشركة وبما يمكنهم من التنبؤ بالأداء الاقتصادي المستقبلي، حيث يكون لدى الإدارة دوافع أقل لإخفاء حقيقة الأداء المالي (Demerjian et al., 2014)، بينما طبقاً لفرضية الانتهازية: يتم استخدام الاستحقاقات الاختيارية بشكل انتهازى من خلال التلاعب والتدخل المتعمد من قبل الإدارة للتأثير في المعلومات الواردة في القوائم المالية وتشويهها، بهدف تضليل أصحاب المصالح وتحقيق منافع ذاتية (Shu and Wayne, 2019).

يرجح (Penman and Zhang, 2002; Lin and Yu, 2015) أن إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية علي علاقة سالبة باستمرارية الأرباح. كما يشير (Penman and Zhang, 2002) إلي أنه إذا كانت الطرق المحاسبية المطبقة تنتج أرباحاً غير مستمرة، فإن الأرباح تعتبر مدارة. وفي ذات الإطار، وجدت دراسة (عباس وآخرون، 2018) تأثيراً سالباً للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح. كما اختبرت دراسة (Chan et al., 2006) العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية المحاسبية وعوائد الأسهم المستقبلية، وتوصلت نتائجها إلي أن الشركات ذات استحقاقات اختيارية مرتفعة، تواجه عوائد أسهم أقل، مما يشير إلي وجود علاقة سالبة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح.

وعلى النقيض مما سبق، توصلت بعض الدراسات (مثل: Subramanyam, 1996; Meini and Siregar, 2014) إلي وجود أثر موجب للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح في المستقبل. وفي سبيل تفسيرها لذلك، أشارت إلي أن الاستحقاقات الاختيارية (إدارة الأرباح) تزيد من قدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ باستمرارية الأرباح مستقبلاً. وهذا إنما يدل علي جودة تلك الأرباح، فإدارة الأرباح في هذه الحالة قد لا تكون انتهازية. حيث أن المديرون يستخدمون إدارة الاستحقاقات الاختيارية لنقل معلوماتهم الخاصة عن الأرباح المستقبلية. وفي ذات السياق توصلت دراسة (أبو سالم، 2018) والتي أجريت في البيئة المصرية إلي نفس الأثر.

في ضوء تضارب النتائج حول علاقة الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح المحاسبية، يسعى البحث الحالي نحو التحقق مما إذا كانت إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية تشوه الأرباح الحالية لأغراض انتهازية، أم تحسن مقدرتها علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية؟ لذلك يمكن صياغة السؤال البحثي الأول كما يلي:

هل توجد علاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح في الشركات المساهمة المصرية؟ في ضوء تباين وتضارب في نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة علاقة الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح المحاسبية، إلى جانب أن معظم هذه الدراسات أجريت في بيئات أجنبية تختلف عن بيئة الأعمال العربية ومن بينها مصر، مما دفع الدراسة الحالية إلي محاولة إيجاد تفسير لتضارب هذه النتائج، وبمراجعة الأدبيات المحاسبية السابقة للتعرف علي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر علي هذه العلاقة، مثل دراسة (Al- Hiyari et al., 2022; Khuong et al., 2022)، تولد الدافع نحو دراسة تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية. فعندما تنشأ علاقة وكالة بسبب الفصل بين الملكية والإدارة (Fama & Jensen, 1983). قد يمتلك الوكيل معلومات خاصة لا يعلمها الأصيل، بمعنى حدوث خلل في المعلومات بين الأصيل والوكيل، وتعرف هذه الحالة بعدم تماثل المعلومات، ويتم تعيين مراقب حسابات خارجي لمكافحة مشكلة المعلومات غير المتماثلة بين الأصيل والوكيل، حيث يسلط (Jensen and Meckling, 1976) الضوء على المراجعة المستقلة كأحد طرق الحد من عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمساهمين. وقد أشار (Piot, 2001) إلى أن أحد أهداف المراجعة المستقلة هو الحد من عدم تماثل المعلومات، وتقليل تضارب المصالح، وتخفيض تكاليف الوكالة، وبالتالي زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

وتعتبر جودة المراجعة الخارجية ذات دور فعال في مساعدة جميع الأطراف الخارجية ذوي العلاقة بشركات الأعمال، من خلال قيام المراجع الخارجي بالالتزام بتطبيق المعايير والمبادئ المهنية للمراجعة والموضوعية والاستقلالية عند إعداد تقرير المراجعة، والذي يتضمن رأيه الفني المحايد حول مدى صدق وعدالة القوائم المالية. كما أن جودة المراجعة الخارجية تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مما يساهم في ترشيد قرارات الاستثمار والائتمان (الخير، 2017).

هذا، وترجع دراسة (Krishnan, 2003) أن العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية والربحية المستقبلية تتوقف علي جودة المراجعة الخارجية. فمن المرجح أن يكون للاستحقاقات الاختيارية في ظل وجود مكاتب مراجعة من الكبار قدرة تنبؤية أعلى من الاستحقاقات الاختيارية للشركات التي يتم مراجعتها من قبل مكاتب مراجعة من غير الكبار، حيث يتوقع أن مكاتب المراجعة الكبيرة ستفيد من انتهازية الاستحقاقات، بسبب ما تلعبه جودة المراجعة الخارجية من دور المراقبة التحذيرية للإدارة (Eilifsen and Messier, 2000)، وبالتالي سيضمن المستثمرون باستمرارية تلك الأرباح المحاسبية مستقبلاً.

وفي ضوء ما تمثله جودة المراجعة الخارجية كأحد الأدوات الرئيسية الهامة لإضفاء الثقة على المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصالح، فهل تمثل أيضاً أحد المتغيرات المنظمة التي قد تؤثر على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح؟ لما يمثله من فجوة بحثية هامة لم تلق اهتماماً كافياً من قبل الدراسات المحاسبية السابقة في هذا الصدد، لذلك يمكن صياغة السؤال البحثي الثاني كما يلي:

"هل يوجد تأثير لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية؟"

هدف البحث

في ضوء مشكلة البحث، يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة واختبار تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية، وذلك على عينة من الشركات المساهمة غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلي عدة اعتبارات، أهمها ما يلي:

- تساهم الدراسة الحالية في الأدبيات الموجودة حول علاقة الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح المحاسبية، حيث أظهرت الأدبيات السابقة تضارب النتائج حول طبيعة هذه العلاقة.

- عند مسح الأدبيات السابقة عن علاقة الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح في ظل جودة المراجعة الخارجية، تبين للباحثة وجود ندرة نسبية في البحوث التي سعت نحو دراسة هذه العلاقة في البيئة العربية ومن بينها مصر، مما يعد دافعاً قوياً للقيام بالدراسة الحالية.
- يعد هذا البحث امتداداً للدراسات السابقة حول العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح خاصة مع ندرة تناول هذه العلاقة في بيئة الأعمال المصرية.
- يمثل البحث الحالي مساهمة فعالة في الدراسات المحاسبية المتعلقة بجودة المراجعة الخارجية، ودورها في الحد من الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، والتي قد تؤثر علي استمرارية الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المصرية. محاولة الوصول إلي دليل علمي من واقع بيئة الأعمال المصرية، لإثبات التأثير الفعلي لجودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح.
- يمكن لنتائج البحث الحالي توجيه اهتمام المستثمرين وأصحاب المصالح باستمرارية أرباح المحاسبية، وعدم الاعتماد علي رقم الربح المحاسبي نفسه في اتخاذ الاستثمار والإئتمان، والتعرف علي مدى فعالية الدور الرقابي لجودة المراجعة الخارجية في إضفاء الثقة على المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى زيادة جودتها.
- تفيد نتائج هذا البحث المنظمات والجهات الرقابية وهيئة سوق المال في التعرف علي مدى التزام مكاتب المراجعة بتطبيق المعايير والمبادئ المهنية للمراجعة، وتقييم إلي أي مدى يتم تطبيق جودة المراجعة الخارجية في مصر بشكل سليم، وهل تحقق جودة المراجعة الخارجية الهدف من تطبيقها.

- نتائج الدراسة الحالية قد تكون مفيدة للأطراف التالية:

- **المستثمرون:** من خلال جذب إنتباه المستثمرين نحو الاهتمام بالدور المنظم لجودة المراجعة في الحد من الاستحقاقات الاختيارية، وأثر ذلك على استمرارية الأرباح المحاسبية.
- **الباحثون:** من المحتمل أن تفتح نتائج الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين لدراسة وتحليل أسباب النتائج ومحاولة تفسيرها من خلال دراسات أخرى باستخدام منهجيات ومقاييس مختلفة لمتغيرات الدراسة أو بإضافة متغيرات أخرى.

حدود البحث

سوف يواجه البحث الحالى القيود أو الحدود التالية:

- يقتصر تطبيق البحث الحالى على الشركات المساهمة غير المالية المقيدة فى بورصة الأوراق المالية المصرية، حيث سيتم استبعاد قطاع البنوك وشركات الخدمات المالية بخلاف البنوك، وذلك نظراً لاختلاف طبيعة عملها، ولخضوعها لقواعد وقوانين منظمة، تختلف عن باقي القطاعات الأخرى.
- يركز البحث الحالى على دراسة واختبار تأثير جودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية.

خطة البحث

فى ضوء مشكلة البحث، وتحقيقاً لأهدافه، تسير خطة البحث على النحو الآتى:

- القسم الأول: جودة المراجعة الخارجية، الاستحقاقات الاختيارية، واستمرارية الأرباح المحاسبية- خلفية نظرية.
- القسم الثانى: مراجعة الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث.
- القسم الثالث: تصميم البحث.
- القسم الرابع: تحليل النتائج.
- القسم الخامس: خلاصة البحث والدراسات المستقبلية.

القسم الأول:

جودة المراجعة الخارجية، الاستحقاقات الاختيارية، واستمرارية الأرباح- خلفية نظرية

يستهدف هذا القسم من البحث التعرف طبيعة العلاقة بين متغيراته، لذا سيتم تناول العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، يلى ذلك تناول تأثير جودة المراجعة الخارجية على علاقة الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح المحاسبية، وسيتم عرضها على النحو التالى:

أولاً: العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح

أشارت دراسة (Jensen & Meckling 1976) إلى أن علاقة الوكالة تنشأ عندما يقوم الملاك بتعيين شخص آخر وهو (الوكيل أو المدير) ليكون له سلطة اتخاذ القرارات نيابة عنهم، وبالتالي يكون الوكيل مسؤولاً أخلاقياً عن تعظيم مصالح الملاك، ولكن في المقابل يكون لدى الوكيل دافع لتعظيم منفعته، ولذلك من المرجح أن الوكيل لا يتصرف دائماً بما يخدم مصالح الملاك. وقد أشار Fama & Jensen (1983) إلى أنه عندما تتم إدارة النشاط بواسطة وكيل نيابة عن الملاك، تنشأ علاقة وكالة بسبب الفصل بين الملكية والإدارة، وقد يمتلك الوكيل معلومات خاصة لا يعلمها الأصيل، بمعنى حدوث خلل في المعلومات بين الأصيل والوكيل، وتعرف هذه الحالة بعدم تماثل المعلومات، والتي تؤدي إلى حدوث مشكلتين رئيسيتين للوكالة هما: المخاطرة الأخلاقية، والإختيار المعاكس. بمعنى امتلاك المديرين معلومات أفضل وأكثر من الأطراف الخارجية ذات الصلة مثل المستثمرين والدائنين، وهذا يمثل دافع للإدارة للقيام بممارسة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية، نظراً لما تقدمه المبادئ المحاسبية من مرونة.

ووفقاً لدراسة (Penman & Zhang 2002) من الممكن استخدام جودة الأرباح الجيدة كمقياس للأرباح المستقبلية ولكن هناك جدل حول ما إذا كانت جودة الأرباح المرتفعة ستستمر في المستقبل، وبالتالي فإذا كانت الإجراءات المحاسبية المتبعة تنتج أرباحاً غير مستدامة، فإن الأرباح تعتبر ذات نوعية رديئة، لذلك، توقعت دراسة (Meini and Siregar, 2014) أن يكون لإدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية تأثيراً سلباً على استمرارية الأرباح، إلا أن نتائج الدراسة توصلت إلى أن إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية لم تضعف من استمرارية الأرباح، وقد يرجع ذلك إلى الإدارة الفعالة للأرباح أو محاولة إدارة الشركة الحفاظ على أرباح إيجابية من خلال القيام بإدارة أرباح الاستحقاقات باستمرار. ثانياً: وجود علاقة موجبة بين الاستحقاقات الاختيارية والمستويات المستقبلية للربحية، كما توصلت إلى أن الأرباح الحالية ترتبط باستمرارية تحقيق أرباح مستقبلية.

كما أشار (Dechow & Dichev 2002) إلى أن محاسبة الاستحقاقات قد تكون مفيدة في الحد من مشكلات المقابلة، والتوقيت المناسب. ومع هذا، فإن التقرير في التوقيت المناسب والمقابلة الجيدة لهما أيضاً تكلفتهم. فالقياس الدوري للدخل على أساس الاستحقاق على مدي فترات تقل عن العمر الكلي

للمنشأة يجعل الإدارة في استسلام للتقدير والتنبؤ (أبو العز، 2013). ولا شك أن التقديرات والتنبؤات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية أقل موثوقية، مما يعني ضمناً إمكانية أن تشمل الاستحقاقات على أخطاء تقدير أو تشوش بمعنى ابتعاد الأرقام المحاسبية المعروضة في القوائم المالية عن تمثيل الحقيقة الإقتصادية للشركة. وقد يقلل تشوش التقدير من الدور المفيد للاستحقاقات (دور الملاءمة)، مما يشير إلى أن جودة الاستحقاقات والأرباح تنخفض وفقاً لحجم هذا التشوش في التقدير الناتج عن الأخذ بمحاسبة الاستحقاق (Dechow & Dichev, 2002). لذلك، أشار (Lin & Yu, 2015) إلى أن جودة الاستحقاقات المنخفضة (كقياس تقريبي لإدارة الأرباح) تؤثر سلباً على استمرارية الأرباح بسبب سوء التقديرات أو التنبؤات من الاستحقاقات التي لا تتحقق كتدفقات نقدية مستقبلية كانعكاسات للاستحقاقات الحالية. لذا، يرجح (Lin & Yu, 2015) وجود أثر سالب لإدارة الأرباح على استمرارية الأرباح المحاسبية، وتوصلت تلك الدراسة إلى نتيجتين أو لاهما: عدم وجود تأثير للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح المحاسبية، وثانيهما: بعد تقسيم الاستحقاقات إلى شقيها (الاستحقاقات الاختيارية والاستحقاقات غير الاختيارية)، توصلت النتائج إلى أن مكونات الأرباح الحالية (الاستحقاقات والتدفقات النقدية التشغيلية) لها تأثير موجب معنوي علي استمرارية الأرباح المحاسبية.

ونظراً لصعوبة تحديد ما إذا كانت إدارة الشركات تلجأ إلي استخدام الاستحقاقات الاختيارية كأداة للتلاعب والتدخل المتعمد لإخفاء الحقيقة الإقتصادية للشركة، أم أنها تقوم باستغلال السلطة التقديرية والأحكام الشخصية التي تتيحها المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً لنقل وتوصيل معلوماتهم الداخلية والخاصة إلي السوق فيما يتعلق بقدرة الشركة علي توليد الأرباح في المستقبل والتدفقات النقدية، فقد أشارت دراسة (Subramanyam 1996) إلي أن الاستحقاقات الاختيارية تحسن من قدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ وتفسير الأرباح المستقبلية وهذا يتفق مع وجهة النظر التي ذهبت إلى أن المديرين يستخدمون الاستحقاقات الاختيارية بغرض نقل معلوماتهم الداخلية المتعلقة بالأرباح المستقبلية. وفي ذات السياق أشارت نتائج دراسة أبو سالم (2018) إلى وجود تأثير موجب للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح، أي أن الاستحقاقات الاختيارية تحسن من قدرة الأرباح الحالية للشركة علي التنبؤ بأرباحها المستقبلية وتفسيرها.

كما أشارت دراسة عباس وآخرون (2018) إلى أن التدفقات النقدية تعتبر أكثر مكونات الأرباح المحاسبية استمرارية من الاستحقاقات الاختيارية والاستحقاقات غير الاختيارية، وأن الاستحقاقات الاختيارية أقل مكونات الأرباح استمرارية من الاستحقاقات غير الاختيارية وذلك في فترة عدم التأكد، وهي الفترة ما قبل عام (2013) كما توصلت إلى وجود تأثير سالب للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح، بمعنى أنه كلما زاد رقم الاستحقاقات الاختيارية كلما انخفض مستوى استمرارية الأرباح، ويرجع ذلك إلى التقلبات الاقتصادية والسياسية الأمر الذي دفع المساهمين إلى انخفاض توقعاتهم بشأن تحقيق أرباح مرتفعة وهذا أدى إلى انخفاض لجوء إدارة الشركات لممارسة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية، بينما في فترة التأكد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التدفقات النقدية أقل استمرارية من الاستحقاقات غير الاختيارية، بينما تظل الاستحقاقات الاختيارية أقل مكونات الأرباح استمرارية من الاستحقاقات غير الاختيارية.

في حين أوضحت دراسة البستنجي وآخرون (2014) أن إدارة الشركات تقوم بإعداد القوائم والتقارير المالية في ضوء المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وذلك لضمان الابتعاد عن التحيز والحكم الشخصي ولتحقيق العدالة في القياس والإفصاح المحاسبي، إلا أن تلك المعايير تعطي المرونة للإدارة في اختيار السياسات المحاسبية المستخدمة، مما دفع إدارة الشركات إلى ممارسة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية والتي تؤثر بدورها على جودة التقرير المالي وما يتضمنه من معلومات عن الأرباح المحاسبية. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم معنوية الارتباط بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية في المستقبل للشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية المقيدة بسوق عمان المالي، ويعني ذلك أن لجوء إدارة الشركات لممارسة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية لن يؤثر على استمرارية أرباحها في المستقبل وتحسين جودتها، بينما توصلت إلى وجود ارتباط سالب بين الاستحقاقات الاختيارية وقدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية للشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية المقيدة بسوق عمان المالي، ويعني هذا أن قيام الإدارة بممارسة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية من شأنه تخفيض قدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية.

ثانياً: طبيعة العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح في ظل وجود جودة المراجعة الخارجية كمتغير منظم:

قامت دراسة (Krishnan, 2003) بتحليل الأرباح المحاسبية إلى ثلاثة عناصر وتتمثل في (الاستحقاقات الاختيارية، الاستحقاقات غير الاختيارية، والتدفقات النقدية التشغيلية CFO)، ودراسة تأثير الاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح المحاسبية (مقاسة بالربحية المستقبلية) وذلك بعد ضبط تأثير المكونين الآخرين للأرباح الحالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الاستحقاقات الاختيارية والربحية المستقبلية. وقد فسرت ذلك بأن الاستحقاقات الاختيارية قد تسمح للمديرين بتقديم أو توصيل معلوماتهم الداخلية والخاصة حول الربحية المستقبلية، مما يحسن من قدرة الأرباح المحاسبية على التعبير عن القيمة الحقيقية للشركة. ويتفق ذلك مع دراسة (Subramanyam, 1996)، والتي وجدت أن القيم الحالية للاستحقاقات الاختيارية ترتبط بالربحية المستقبلية وذلك بعد ضبط تأثير المكونين الآخرين للأرباح الحالية (الاستحقاقات غير الاختيارية، والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية).

كما أشارت دراسة (Krishnan, 2003) إلى أن العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية الحالية والربحية المستقبلية تتوقف علي جودة المراجعة الخارجية. فالى الحد الذي يستطيع فيه المراجعون الكبار Big auditors بنجاح تقييد التقرير العدواني والانتهازي للاستحقاقات، سيتم تعزيز أو تقوية المحتوى المعلوماتي للاستحقاقات الاختيارية. وبالتالي، من المرجح أن يكون للاستحقاقات الاختيارية في ظل وجود مكاتب المراجعة الكبرى قيمة تنبؤية أعلى بالأرباح المستقبلية من الاستحقاقات الاختيارية للشركات التي يتم مراجعتها من قبل مكاتب مراجعة من غير الكبار. وقد وجدت الدراسة أن العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية الحالية والربحية المستقبلية موجبة بالنسبة للشركات التي تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الستة الكبار مقارنة بالشركات التي تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة من غير الستة الكبار. وقد فسرت الدراسة ذلك بأن جودة المراجعة الأعلى من قبل مكاتب المراجعة الكبرى تعمل على تقييد التقارير العدوانية والانتهازية للاستحقاقات الاختيارية من قبل عملائهم، وبالتالي تحسين قدرة الاستحقاقات الاختيارية على التنبؤ بمستويات الربحية المستقبلية.

وبتحليل ما سبق، يمكن القول أن المراجعة الخارجية تلعب دور المراقبة التحذيرية للإدارة (Eilifsen and Messier, 2000). لذلك سيدرس الباحثون ما إذا كانت الاستحقاقات الاختيارية (إدارة الربح) في ظل وجود مكتب مراجعة من الأربعة الكبار تُحسن من استمرارية الأرباح المحاسبية. في المقابل، يتوقع أن تؤدي إدارة الاستحقاقات من قبل المديرين غير المراقبين من مكاتب المراجعة الكبيرة إلى إحداث تشويش Noise في الأرباح المنشورة، بسبب عدم تقييد انتهازياتهم، ومن ثم فإن إدارة الاستحقاقات من قبل هؤلاء المديرين يقلل من استمرارية الأرباح.

يساهم البحث الحالي في اختبار تأثير جودة المراجعة الخارجية كمتغير منظم ومفسر للتعارض في نتائج الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية، وصولاً إلى رؤية تحليلية لتفسير التعارض في الدراسات السابقة. ويتوقع الباحثون أن جودة المراجعة قد تعمل على تحفيز المديرين على ممارسة إدارة الأرباح غير الانتهازية، ومن ثم زيادة تنبؤية الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح المحاسبية المستقبلية.

القسم الثاني:

مراجعة الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث

يعرض هذا القسم من البحث مراجعة للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، بهدف دعم الإطار النظري الذي تم تناوله في القسم السابق من هذا البحث، وذلك للتعرف على منهجياتها والمتغيرات التي أخضعها للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، كما يتضمن تطوير فروض البحث في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة كما يلي:

2.1. مراجعة الدراسات السابقة

2.1.1. الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح

استهدفت دراسة (Tariverdi et al., 2012) اختبار تأثير إدارة الأرباح والمقدرة بواسطة (الاستحقاقات الاختيارية) علي جودة التقارير المالية والمقدرة بواسطة (استمرارية الأرباح المحاسبية،

والتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية). ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على عينة مكونة من (70) شركة من الشركات المساهمة العامة المقيدة ببورصة طهران بإجمالي (700) مشاهدة وذلك خلال الفترة من 2001-2010م، وتم استخدام نموذج (Kaznic model) لقياس إدارة الأرباح، كما تم استخدام حجم الشركة كمتغير ضابط. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير سالب لإدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية علي دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية كمؤشر لجودة التقارير المالية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية لممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح في المستقبل.

أما دراسة (البستنجي وآخرون، 2014) فقد استهدفت التحقق من مدى ممارسة الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان لظاهرة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية كمؤشر لها، وتحديد أثر الاستحقاقات الاختيارية علي جودة الأرباح والتي تم قياسها من خلال استمرارية الأرباح. واختبار فروض الدراسة، تم الاعتماد على عينة قوامها (59) شركة مساهمة عامة صناعية، مقابل (44) شركة مساهمة عامة خدمية المدرجة في سوق عمان. وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود مؤشرات علي ممارسة الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة لإدارة الأرباح من خلال التحكم في الاستحقاقات الاختيارية، كما توصلت إلي عدم معنوية الارتباط بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح لتلك الشركات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة معنوية بين الاستحقاقات الاختيارية وقدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية للشركات المساهمة العامة الخدمية والصناعية.

أما دراسة (Ozkan and Kayali, 2015) فبحثت في ما إذا كانت أسعار الأسهم تعكس بشكل كامل المعلومات عن الاستحقاقات والتدفقات النقدية حول الأرباح المستقبلية، هذا إلى جانب اختبار العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية المقدره بواسطة نموذج (Jones) الأصلي علي استمرارية الأرباح بعد فترة واحدة مستقبلية، وذلك بعد ضبط تأثير الاستحقاقات غير الاختيارية والتدفقات النقدية التشغيلية المكونة للأرباح الحالية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام عينة مكونة من (158) شركة تركية بإجمالي (948) مشاهدة للشركات المقيدة ببورصة اسطنبول، وتنتمي إلي ثمانية قطاعات غير مالية خلال الفترة من (2005-2010م). وتم استخدام نموذج (Jones) الأصلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة

موجبة بين الاستحقاقات الاختيارية والمستويات المستقبلية للربحية. كما توصلت إلي أن الاستحقاقات الاختيارية المكونة للأرباح الحالية أقل استمرارية من الاستحقاقات غير الاختيارية والتدفقات النقدية التشغيلية المكونة للأرباح الحالية.

كما استهدفت دراسة (Farichah, 2017) اختبار العلاقة بين إدارة الأرباح والتي تم قياسها من خلال (الاستحقاقات الاختيارية) وجود الأرباح والتي تم قياسها من خلال (استمرارية الأرباح) في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية. ولاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد على جميع الشركات المقيدة في مؤشر (IDX) خلال الفترة من (2009-2011)، والفترة من (2013-2015)، وتم تقدير الاستحقاقات الاختيارية من خلال نموذج (Jones) المعدل من قبل (Dechow et al, 1995). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأرباح الناتجة من ممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية تؤثر بشكل سالب علي قرارات المستثمرين الحاليين والمحتملين وبالتالي سيقفل من استمرارية الأرباح في سوق الأوراق المالية.

أما دراسة (أبو سالم، 2018) فقد استهدفت اختبار تأثير الاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح المستقبلية للشركات المساهمة المصرية، وذلك بالاعتماد علي عينة مكونة من (110) شركة مقيدة بالبورصة المصرية بإجمالي (550) مشاهدة وتنتمي إلي خمسة عشر قطاعاً غير مالي خلال الفترة من (2011-2015م) والمستمتر قيدها بالبورصة المصرية خلال عامي 2016، 2017م وذلك بعد ضبط تأثير كل من الاستحقاقات غير الاختيارية والتدفقات النقدية التشغيلية المكونة للأرباح الحالية علي استمرارية الأرباح في الشركات المساهمة المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة موجبة معنوية بين المكونات الثلاثة للأرباح الحالية (الاستحقاقات الاختيارية، الاستحقاقات غير الاختيارية، والتدفقات النقدية التشغيلية) والمستويات المستقبلية لأرباح شركات العينة بعد فترة واحدة وفترتين مستقبليتين. كما توصلت النتائج إلي أن التدفقات النقدية التشغيلية أكثر مكونات الأرباح الحالية استمرارية من مكون الاستحقاق (الاستحقاق الاختياري والاستحقاق غير الاختياري)، وهذا يشير إلي أن الاستحقاقات الاختيارية أقل مكونات الأرباح الحالية استمرارا في المستقبل. كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، أي أن الاستحقاقات الاختيارية من الممكن أن تحسن من قدرة الأرباح الحالية للشركة للتنبؤ بالأرباح المستقبلية الخاصة بها.

في حين استهدفت دراسة (عباس وآخرون، 2018) اختبار أثر الاستحقاقات الاختيارية علي جودة الأرباح (والتي تم قياسها من خلال استمرارية الأرباح) في ظل ظروف عدم التأكد، حيث تم إجراء الدراسة علي كافة عينة مكونة من (136) شركة غير مالية مقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة الزمنية (2012-2015م)، بإجمالي (550) مشاهدة مع استبعاد الشركات المالية وذلك لاختلاف طبيعة عملها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التدفقات النقدية التشغيلية المكونة للأرباح الحالية أكثر استمرارية من الاستحقاقات الاختيارية وغير الاختيارية، كما توصلت إلي أن الاستحقاقات الاختيارية أقل مكونات الأرباح الحالية استمرارية، مما يشير إلي الأثر السالب للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح كقياس لجودة الأرباح، بينما في ظل فترة التأكد وهي الفترة ما بعد عام (2013) توصلت نتائج الدراسة إلي أن التدفقات النقدية التشغيلية المكونة للأرباح الحالية أقل استمرارية من الاستحقاقات غير الاختيارية، إلا أن الاستحقاقات الاختيارية مازالت أقل استمرارية من الاستحقاقات غير الاختيارية، وهذا يشير إلي التأثير السالب للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح ومن ثم جودتها.

أما دراسة (محمد، 2021) فقد استهدفت اختبار تأثير الأرباح الحالية وعنصريها (الاستحقاقات والتدفقات النقدية التشغيلية) علي الأرباح المستقبلية للتحقق من مدي استمرارية الأرباح. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام عينة مكونة من (71) شركة غير مالية مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من (2013-2018م) بإجمالي (426) مشاهدة. وتم الاعتماد علي نموذج الانحدار لاختبار فروض الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن استمرارية الأرباح من خلال التدفقات النقدية التشغيلية المكونة للأرباح الحالية أكبر من الاستحقاقات الاختيارية والاستحقاقات غير الاختيارية، مما يشير إلي أن التدفقات النقدية والاستحقاقات يحسنان من قدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية، بالإضافة إلي ارتفاع جودتها مما يشير إلي استمراريتها مستقبلا إذا كانت تعزي إلي عنصر التدفقات النقدية التشغيلية بدرجة أكبر مقارنة بالاستحقاقات.

2.1.2. الدراسات التي تناولت تأثير جودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين الأرباح الاختيارية واستمرارية الأرباح:

هدفت دراسة (Krishnan, 2003) إلي اختبار العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية معبرا عنها بحجم مكتب المراجعة، والاستحقاقات الاختيارية المقدره من خلال نموذج Jones المعدل من قبل

(Dechow et al,1995)، واختبار أثر ذلك علي استمرارية الأرباح المستقبلية. و لاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد علي عينة مكونة من (4098) شركة أمريكية بإجمالي (18658) مشاهدة، كما بلغت عدد مشاهدات الشركات التي تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الكبرى (Big 6) (15342) مشاهدة، مقابل (3316) مشاهدة لشركات لم يتم مراجعتها من جانب مكاتب المراجعة الكبرى (Non-Big 6)، وذلك خلال الفترة من (1989-1998م). وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط معنوي بين المستويات المستقبلية للأرباح والمكونات الحالية للأرباح. كما توصلت إلي أن الارتباط بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح أقوى وأكبر بالنسبة للشركات التي تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الكبيرة مقارنة بالشركات التي لا يتم مراجعتها من خلال مكاتب المراجعة الكبيرة، وذلك من خلال انخفاض الاستحقاقات الاختيارية بالنسبة لعملاء الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الكبيرة مقارنة بغيرها. وبالتالي فإن مكاتب المراجعة الكبيرة (Big 6) تعزز من مصداقية الاستحقاقات الاختيارية من خلال الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية. كما توصلت إلي أن جودة المراجعة الأعلى مرتبطة بمكاتب المراجعة الكبيرة وهذا ينعكس بدوره في عائدات الأمان والحماية الخاصة بمراجعي الشركات الكبرى الذين لديهم القدرة علي تقييد التقارير الانتهازية والعدوانية من الاستحقاقات الاختيارية من قبل العملاء وبالتالي تحسين قدرة الاستحقاقات الاختيارية علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية.

كما بحثت دراسة (الجبر، 2012) في اختبار العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والتي تم قياسها من خلال (استمرارية الأرباح) وجودة المراجع الخارجي والتي تم قياسها من خلال (حجم مكتب المراجعة والمراجعة المتخصصة). وتحقيقاً لهدف الدراسة تم الاعتماد علي مجتمع دراسة مكون من جميع الشركات المساهمة السعودية المقيدة بسوق الأسهم السعودي وذلك خلال الفترة من 2007-2011م، وعلى عينة مكونة من (510) مشاهدة، وتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد. وقد أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود تأثير للمراجع سواء الذي ينتمي لمكاتب المراجعة الكبيرة أو المراجعة المتخصصة علي استمرارية الأرباح كقياس لجودتها.

في حين هدفت دراسة (Vichitsarawong and pornupatham, 2015) إلي اختبار تأثير رأي المراجع وحجم مكتب المراجعة كأحد مقاييس جودة المراجعة الخارجية علي استمرارية الأرباح،

ولاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد علي عينة مكونة من (409) شركة من الشركات المقيدة في بورصة تايلاند، بإجمالي (1791) مشاهدة، وتم الحصول علي البيانات من قاعد بيانات (Data stream)، وذلك خلال الفترة من 2004-2008م. وتم استخدام نموذج الانحدار لاختبار فروض الدراسة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلي وجود تأثير موجب لحجم مكتب المراجعة علي استمرارية الأرباح.

أما دراسة (Zhang et al., 2018) فقد استهدفت اختبار تأثير حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة الخارجية علي جودة الأرباح معبراً عنها بـ (استمرارية الأرباح). ولاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد علي عينة مكونة من (14234) مشاهدة للشركات الإنجليزية وذلك خلال الفترة من 2004-2014م. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة سالبة بين حجم مكتب المراجعة واستمرارية الأرباح. في حين هدفت دراسة (Adegbe et al., 2019) إلي اختبار تأثير جودة المراجعة والتي تم قياسها من خلال (حجم مكتب المراجعة) علي استمرارية الأرباح في الشركات الصناعية المقيدة في بورصة الأوراق المالية بنيجيريا. لاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد علي عينة مكونة من (30) شركة تم اختيارها عمداً من مجتمع الدراسة المكون من (53) شركة صناعية مقيدة ببورصة الأوراق المالية بنيجيريا خلال الفترة من 2008-2017م. وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد. توصلت نتائج الدراسة إلي أن جودة المراجعة لها تأثير موجب ومعنوي علي استمرارية أرباح الشركات الصناعية.

أما دراسة (Sumiadji et al., 2019) فقد استهدفت اختبار تأثير جودة المراجعة معبراً عنها بـ (حجم مكتب المراجعة، والمراجعة المتخصصة) على جودة الأرباح والتي تم التعبير عنها بـ (استمرارية الأرباح). ولاختبار فروض الدراسة، تم الاعتماد علي عينة مكونة من (116) شركة من الشركات الصناعية المقيدة ببورصة الأوراق المالية باندونيسيا، وذلك خلال الفترة من 2011-2014م. وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد. توصلت نتائج الدراسة إلي أن حجم مكتب المراجعة له تأثير موجب علي استمرارية الأرباح، بينما لم يكن للمراجعة المتخصصة أي تأثير علي استمرارية الأرباح.

بينما استهدفت دراسة (Ismail, 2020) اختبار العلاقة بين جودة المراجعة والتي تم قياسها من خلال (حجم مكتب المراجعة، ونسبة القيمة السوقية إلي القيمة الدفترية لحقوق الملكية) وجودة الأرباح والتي تم قياسها من خلال (استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية وتمهيد الدخل). ولاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد علي عينة مكونة من (74) شركة من الشركات المساهمة غير المالية المقيدة في بورصة

الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من 2011-2016م، وتم استبعاد الشركات التي تنتمي للقطاعات المالية وذلك لاختلاف طبيعة عملها. وتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة موجبة معنوية بين حجم مكتب المراجعة واستمرارية الأرباح، عدم معنوية العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وكل من (تمهيد الدخل، والقدرة التنبؤية). كما توصلت النتائج إلي وجود علاقة سالبة معنوية بين نسبة القيمة السوقية إلي القيمة الدفترية لحقوق الملكية ومقاييس جودة الأرباح المتمثلة في (استمرارية الأرباح، تمهيد الدخل، والقدرة التنبؤية).

أما دراسة (Khuong et al., 2022) فهدفت اختبار علاقة جودة المراجعة والتي تم قياسها من خلال حجم مكتب المراجعة باستمرارية الأرباح. ولاختبار فروض الدراسة تم استخدام عينة مكونة من (228) شركة من الشركات غير المالية المقيدة في بورصة فيتنام بإجمالي (552) مشاهدة وذلك خلال الفترة من 2014-2017م، وذلك بعد استبعاد البنوك والمؤسسات المالية من عينة الدراسة وذلك لاختلاف طبيعة عملها. وتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط موجب معنوي بين جودة المراجعة واستمرارية الأرباح، بمعنى أنه كلما زادت جودة المراجعة أدى ذلك إلي زيادة استمرارية الأرباح.

كما استهدفت دراسة (Al- Hiyari et al., 2022) اختبار العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وجودة الأرباح والتي تم قياسها من خلال استمرارية الأرباح. لاختبار فروض الدراسة تم الاعتماد علي عينة مكونة من (5426) مشاهدة للشركات غير المالية المقيدة في بورصة الأوراق المالية لعدد من (10) دول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وانقسمت العينة إلي (2713) مشاهدة للشركات التي تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الكبيرة (Big4)، وباقي المشاهدات لشركات لم يتم مراجعتها من خلال مكاتب المراجعة الكبيرة (Non-Big4). وذلك خلال الفترة من 2009-2019م. وتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد. وتوصلت نتائج الدراسة إلي عدم وجود تأثير لحجم مكتب المراجعة علي استمرارية الأرباح المستخدمة كمقياس لجودتها.

بعد عرض الدراسات السابقة حول تأثير الاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح، وتأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، يمكن استخلاص ما يلي:

- اتفقت الدراسات السابقة علي استخدام الاستحقاقات الاختيارية كتعريف إجرائي لإدارة الأرباح، مع ملاحظة أن معظم هذه الدراسات قد اعتمدت علي نموذج (Jones, 1991) في صيغته الأصلية أو المعدلة، وهو ما يدل على أن هذا النموذج يعد الأكثر شيوعاً واستخداماً في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح. لذلك سوف تعتمد عليه الدراسة الحالية في تقدير مستويات المتغير المستقل (الاستحقاقات الاختيارية).
- إن اختلاف بيئة الدراسة يمكن أن يؤثر على النتائج التي يتم التوصل إليها، وهو ما يمكن الإشارة إليه في ضوء ما تم استعراضه من نتائج دراسات سابقة، حيث توصلت نتائج دراسات كلاً من (أبو سالم، 2018؛ محمد، 2021) إلي وجود علاقة موجبة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، بينما توصلت دراسة (البستنجي وآخرون، 2014) إلي عدم وجود ارتباط بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، في حين توصلت دراسة (عباس وآخرون، 2018) إلى وجود تأثير سالب للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح. وهو ما دفع الدراسة الحالية إلى إدخال متغير منظم وهو جودة المراجعة الخارجية كمتغير تفاعلي لتفسير تضارب نتائج الدراسات السابقة.
- تنوعت التعريفات الإجرائية المستخدمة في قياس جودة المراجعة الخارجية (على سبيل المثال: حجم مكتب المراجعة – أتعاب المراجع – استقلالية المراجع – تخصص المراجع في صناعة معينة) كما في دراسات (الجبر، 2012؛ Sumiadji et al., 2019; Ismail, 2020) بينما تعتمد الدراسة الحالية على حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة الخارجية، وذلك لأن معظم المستفيدين من خدمة المراجعة يضعون حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة الأداء المهني.
- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت الأثر المنظم أو المعدل لجودة المراجعة الخارجية على علاقة الاستحقاقات الاختيارية باستمرارية الأرباح المحاسبية، مما كان دافعاً للقيام بالدراسة الحالية في البيئة المصرية.

- تعد الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة، وتأتي مساهمته من خلال دراسة تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح في الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية.

2-2: تطوير فروض البحث

أولاً: العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية

بمراجعة وتحليل الدراسات السابقة التي تم عرضها حول العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية، والتي اتفقت جميعها حول استخدام الاستحقاقات الاختيارية كمقياس للكشف عن مستوى ممارسة إدارة الأرباح المحاسبية. وقد تبين تضارب النتائج حول طبيعة العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، حيث توصلت نتائج بعض الدراسات (على سبيل المثال: أبو سالم، 2018؛ Ozkan and Kayali, 2015) إلي وجود علاقة موجبة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، وهو ما يشير إلي أن الاستحقاقات الاختيارية تحسن من قدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ بالأرباح المستقبلية. بينما توصلت دراسة (البستجي وآخرون، 2014) إلي عدم معنوية العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، وهذا يشير إلي أن لجوء الشركات لممارسة إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية ليس له أي تأثير علي استمرارية الأرباح المحاسبية. في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الأول كما يلي:

ف1: لا توجد علاقة معنوية بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية.

ثانياً: تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية.

في ضوء تضارب نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية، مما كان دافعاً نحو التفكير في إدخال متغير منظم (تفاعلي) يساهم في تفسير تضارب هذه النتائج. وبمراجعة وتحليل الدراسات السابقة للتعرف علي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر علي هذه العلاقة، توصل الباحثون إلي أنه يمكن تفسير هذا التضارب من خلال دراسة تأثير جودة

المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية. وبمراجعة وتحليل الدراسات السابقة والتي تناولت تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية لوحظ أن دراسة (Krishnan, 2003) توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية، وأن العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح أكبر بالنسبة للشركات التي يتم مراجعتها من خلال مكاتب المراجعة الكبيرة مقارنة بالشركات التي لا يتم مراجعتها من خلال مكاتب المراجعة الكبيرة. في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الثاني كما يلي:

ف2: يوجد تأثير موجب ومعنوي لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية.

وبعد توفير دعم اختباري أسهم في تطوير فروض الدراسة، يقوم الباحثون في القسم التالي (الثالث) بتصميم البحث وصياغة النماذج الملائمة لاختبار هذه الفروض.

القسم الثالث:

تصميم البحث

3.1. مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في الشركات المساهمة غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية في الفترة بين عامي (2016-2019م) والمستمر قيدها لعامي (2020، 2021م)، حيث أتمدت الدراسة علي عينة ميسرة من تلك الشركات، والتي تنتمي لقطاعات اقتصادية مختلفة، وقد تم اختيار تلك الشركات علي أساس المعايير التالية:

- توافر التقارير والقوائم المالية خلال فترة الدراسة.
- أن تكون شركات العينة مقيدة ومتداولة الأسهم في سوق الأوراق المالية المصرية.
- استبعاد الشركات المتوقفة في عملياتها في سوق الأوراق المالية المصرية.
- استبعاد الشركات التي تصدر قوائمها وتقاريرها المالية بعملة الدولار.

في ضوء المعايير السابقة، تكونت عينة الدراسة من (100) شركة مساهمة غير مالية من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، وتنتمي شركات عينة الدراسة إلى (8) قطاعات اقتصادية من إجمالي (17) قطاعاً اقتصادياً، (مرفق ملحق رقم "1" قائمة بأسماء شركات عينة الدراسة)، ويوضح الجدول رقم (1) التالي توصيف شركات العينة وفقاً لنوع القطاع الذي ينتمي إليه:

جدول رقم (1): التصنيف القطاعي لشركات عينة البحث

| م | القطاع | عدد المشاهدات | السنوات وعدد الشركات | | | |
|---|----------------------------------------------------------|---------------|----------------------|-------------|-------------|-------------|
| | | | 2016م | 2017م | 2018م | 2019م |
| | | | عدد الشركات | عدد الشركات | عدد الشركات | عدد الشركات |
| 1 | الأغذية والمشروبات | 100 | 25 | 25 | 25 | 25 |
| 2 | الرعاية الصحية والأدوية | 48 | 12 | 12 | 12 | 12 |
| 3 | السياحة والترفيه | 28 | 7 | 7 | 7 | 7 |
| 4 | عقارات | 80 | 20 | 20 | 20 | 20 |
| 5 | مقاولات وإنشاءات هندسية | 32 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| 6 | مواد البناء | 32 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| 7 | منسوجات وسلع معمرة | 28 | 7 | 7 | 7 | 7 |
| 8 | الموارد الأساسية | 52 | 13 | 13 | 13 | 13 |
| | إجمالي | 400 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| | عدد الشركات المقيدة بالبورصة | | 222 | 222 | 220 | 218 |
| | عدد الشركات التي تنتمي إلى قطاعي البنوك والخدمات المالية | | 46 | 47 | 49 | 51 |
| | عدد الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة | | 176 | 175 | 171 | 167 |
| | نسبة شركات العينة إلى إجمالي الشركات غير المالية المقيدة | | %57 | %57 | %58 | %60 |

المصدر: موقع البورصة المصرية (<http://WWW.egx.com.eg/ar/MarketIndicator.aspx>)

3.2. مصادر الحصول على بيانات البحث:

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات الفعلية التي تقدمها الشركات من خلال القوائم والتقارير المالية السنوية، والتي يتم الحصول عليها من خلال ثلاثة مصادر أساسية وهي:

- موقع معلومات مباشر مصر: بما يتضمنه من تقارير وقوائم مالية سنوية للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية (<http://WWW.mubasher.info>).
- موقع شركة مصر لنشر المعلومات (<http://WWW.egidegypt.com>).
- موقع بورصة الأوراق المالية: بما تحتويه من تقارير إفصاح إلزامية تعدها الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، طبقاً لقواعد القيد (<http://WWW.egx.com.eg>).

3.3. نموذج البحث:

لاختبار فروض البحث، تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression Model)، لاختبار تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، وذلك بعد فترة مستقبلية واحدة، وبعد فترتين مستقبليتين، ويتم صياغة نموذج البحث علي النحو التالي:

- تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح (مقاسة بمعامل β)

| |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| $EP_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 DAC_{it} + \beta_3 Big4_{it} + \beta_3 Big4 * DAC_{it} + \beta_4 Lev_{it} + \beta_5 Size_{it} + \beta_6 Age_{it} + \beta_6 ROA_{it} + \beta_7 Div_{it} + \beta_8 MS_{it} + \epsilon_{it+1} \dots \dots \dots (1)$ |
| $EP_{it+2} = \beta_0 + \beta_1 DAC_{it} + \beta_3 Big4_{it} + \beta_3 Big4 * DAC_{it} + \beta_4 Lev_{it} + \beta_5 Size_{it} + \beta_6 Age_{it} + \beta_6 ROA_{it} + \beta_7 Div_{it} + \beta_8 MS_{it} + \epsilon_{it+2} \dots \dots \dots (2)$ |

ويشير النموذجين الأول والثاني إلى أن استمرارية الأرباح (المتغير التابع) دالة في كلا من الاستحقاقات الاختيارية (المتغير المستقل) وحجم مكتب المراجعة (المتغير المنظم) والمتغيرات الضابطة. حيث أن:

| | |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| استمرارية الأرباح للشركة (i) خلال الفترة (t+1). | EP_{it+1} |
| استمرارية الأرباح للشركة (i) خلال الفترة (t+2). | EP_{it+2} |
| الاستحقاقات الاختيارية للشركة (i) خلال الفترة (t). | DAC_{it} |
| حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم للشركة (i) خلال الفترة (t). | $Big4_{it}$ |
| التفاعل بين حجم مكتب المراجعة والاستحقاقات الاختيارية للشركة (i) خلال الفترة (t). | $Big4 * DAC_{it}$ |
| الرافعة المالية للشركة (i) خلال الفترة (t). | Lev_{it} |
| حجم الشركة (i) خلال الفترة (t). | $Size_{it}$ |
| عمر الشركة (i) خلال الفترة (t). | Age_{it} |
| الربحية (معدل العائد علي الأصول) للشركة (i) خلال الفترة (t). | ROA_{it} |
| توزيعات الأرباح للشركة (i) خلال الفترة (t). | Div_{it} |
| الحصة السوقية للشركة (i) خلال الفترة (t). | MS_{it} |

3.4. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

فيما يلي التعريف الإجرائي للمتغيرات المستخدمة في نموذج البحث، وتوضيح كيفية قياسها:

3.4.1. المتغير التابع: استمرارية الأرباح "Earnings Persistence" (EP_{it+2} ، EP_{it+1})

حيث يقصد بها مدي قدرة عناصر الأرباح الحالية علي الاستمرار لفترات مستقبلية مقبلة، ووفقا لدراسة كلا من (حميد والدباس، 2021؛ بولجنيب، 2022؛ النجار، 2022؛ Ismail, 2020)، ويتم قياس استمرارية الأرباح بالاعتماد علي قيمة معامل الانحدار (β_1) في نموذج الانحدار البسيط، الذي يربط بين الأرباح الحالية والأرباح المستقبلية، وذلك طبقا للمعادلة التالية:

$$\text{Earnings}_{it+1}/\text{TA}_{it-1} = \beta_0 + \beta_1(\text{Earnings}_{it}/\text{TA}_{it-1}) + \epsilon_{it+1}$$

$$\text{Earnings}_{it+2}/\text{TA}_{it-1} = \beta_0 + \beta_1(\text{Earnings}_{it}/\text{TA}_{it-1}) + \epsilon_{it+2}$$

حيث أن:

| | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| صافي الربح السنوي الحالي قبل البنود الاستثنائية والعمليات المتوقفة للشركة (i) في نهاية الفترة (t+1). | Earnings_{it+1} |
| صافي الربح السنوي الحالي قبل البنود الاستثنائية والعمليات المتوقفة للشركة (i) في نهاية الفترة (t+2). | Earnings_{it+2} |
| إجمالي الأصول للشركة (i) في نهاية الفترة (t-1). | TA_{it-1} |
| صافي الربح السنوي في الفترة السابقة قبل البنود الاستثنائية والعمليات المتوقفة للشركة (i) في نهاية الفترة (t-1). | Earnings_{it} |
| ثابت معادلة الانحدار. | β_0 |
| معامل ميل الانحدار والذي يعكس استمرارية الأرباح. | β_1 |
| الخطأ العشوائي. | $\epsilon_{it+2}, \epsilon_{it+1}$ |

حيث كلما اقتربت قيمة معامل ميل الانحدار (β_1) من الواحد صحيح، يدل ذلك علي استمرارية الأرباح، بينما إذا اقتربت قيمة هذا المعامل من الصفر، يدل ذلك علي أن هذه الأرباح عابرة (مؤقتة)، وذات استمرارية منخفضة في المستقبل.

3.4.2 المتغير المستقل: الاستحقاقات الاختيارية "Discretionary Accruals"

اهتمت العديد من الدراسات على سبيل المثال (Houque et al., 2018; Lim, 2017; Iipino and Parbonetti, 2017، شيخة، 2020) بدراسة الاستحقاقات الاختيارية، حيث تمثل مؤشراً لتقييم مستوى التدخل المتعمد من قبل إدارة الشركات في رقم الربح المحاسبي سواء بالزيادة أو النقصان، وقد استخدمت الدراسة نموذج جونز الأصلي (Jones, 1991) لقياس مستوي الاستحقاقات الاختيارية، باعتباره أكثر النماذج استخداماً في الأدبيات المحاسبية السابقة، حيث يأخذ في اعتباره تأثير العوامل الاقتصادية المختلفة، كما أنه أكثر دقة في اكتشاف الاستحقاقات الاختيارية، حيث يقوم علي أساس الفصل بين الاستحقاقات الاختيارية والاستحقاقات غير الاختيارية، وسوف يتم احتساب الاستحقاقات الاختيارية وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: قياس الاستحقاقات الإجمالية (Total Accruals) والتي يتم قياسها طبقاً لمدخل قائمة التدفقات النقدية وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{TAC}_{it} = \text{Earning}_{it} - \text{CFO}_{it} \dots\dots\dots(1)$$

حيث أن:

TAC_{it} : تمثل الاستحقاقات الإجمالية للشركة (i) خلال الفترة (t).

Earning_{it} : صافي الربح المحاسبي قبل البنود الاستثنائية والعمليات المتوقعة للشركة (i) خلال الفترة (t).

CFO_{it} : تمثل التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) خلال الفترة (t).

الخطوة الثانية: قياس الاستحقاقات غير الاختيارية (Non-Discretionary Accruals) والتي يتم قياسها من خلال تقدير معالم نموذج جونز الأصلي، وذلك من خلال معادلة الانحدار لمجموعة شركات العينة في كل سنة علي حدة، وذلك وفقاً لنموذج جونز الأصلي كما يلي:

$$\text{TAC}_{it}/\text{TA}_{it-1} = \alpha_1(1/\text{TA}_{it-1}) + \alpha_2(\Delta\text{REV}_{it}/\text{TA}_{it-1}) + \alpha_3(\text{PPE}_{it}/\text{TA}_{it-1}) + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots(2)$$

حيث أن:

TAC_{it} : تمثل الاستحقاقات الإجمالية للشركة (i) خلال الفترة (t).

TA_{it-1} : تمثل إجمالي الأصول للشركة (i) خلال الفترة (t-1)

ΔREV_{it} : تمثل التغير في إيرادات الشركة (i) خلال الفترة (t).

PPE_{it} : تمثل إجمالي الآلات والمعدات والأجهزة للشركة (i) خلال الفترة (t).

ε_{it} : تمثل الخطأ العشوائي.

الخطوة الثالثة: يتم تحديد قيمة الاستحقاقات غير الاختيارية (Non-Discretionary Accruals) لكل شركة من شركات العينة خلال فترة الدراسة، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{NDAC}_{it}/\text{TA}_{it-1} = \alpha_1(1/\text{TA}_{it-1}) + \alpha_2(\Delta\text{REV}_{it}/\text{TA}_{it-1}) + \alpha_3(\text{PPE}_{it}/\text{TA}_{it-1}) \dots\dots\dots(3)$$

حيث أن:

$NDAC_{it}$: تمثل الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة (i) خلال الفترة (t).

الخطوة الرابعة: قياس الاستحقاقات الاختيارية (Discretionary Accruals)، وذلك من خلال الفرق بين الاستحقاقات الإجمالية والاستحقاقات غير الاختيارية كما يلي:

$$DAC_{it}/TA_{it-1} = TAC_{it}/TA_{it-1} - NDAC_{it}/TA_{it-1} \dots \dots \dots (4)$$

3.4.3. المتغير المنظم: جودة المراجعة الخارجية "Audit Quality"

يتم قياسه باستخدام حجم مكتب المراجعة، ويتم إعطاؤه إحدى القيمتين: القيمة (1): إذا كانت الشركات يتم مراجعتها من خلال أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار (Big4)، والقيمة (0) بخلاف ذلك.

3.4.4. المتغيرات الضابطة (الرقابية)، ومبررات إضافتها إلى نموذجي البحث

المتغيرات الضابطة هي تلك المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر على المتغير التابع، والقدرة على تفسير نتائج البحث (أبو العز، 2018)، وقد تم التعامل مع المتغيرات الضابطة من خلال إدخالها في تصميم البحث لعزل أثرها عن أثر المتغيرات المستقلة في البحث. والجدول رقم (2) يعرض المتغيرات الضابطة التي تم إضافتها إلى تصميم البحث الحالي، والتعريفات الإجرائية لتلك المتغيرات، ومبررات إضافتها لنموذجي البحث.

جدول (2): التعريفات الإجرائية للمتغيرات الضابطة ومبررات إضافتها

| المتغيرات | رمز المتغير | التعريف الإجرائي | مبررات الإضافة |
|------------|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| حجم الشركة | F Size _{it} | يقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام للشركة (i) خلال الفترة (t) | يعتبر أحد المتغيرات المؤثرة علي استمرارية الأرباح، والذي استخدم في العديد من الدراسات السابقة كمتغير ضابط، حيث اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين حجم الشركة واستمرارية الأرباح، حيث أشارت نتائج دراسة كلا من (النجار، 2022، مرقص، 2022، مليجي، 2015، رجب، 2018، حمدان وأخرون، 2012، البستنجي، 2014، 2018، Hardiningish et al., 2019; Li) إلي وجود تأثير إيجابي معنوي لحجم الشركة علي استمرارية الأرباح، أي كلما زادت قيمة الأصول في الشركات، كلما ارتفعت استمرارية الأرباح. في حين أشارت نتائج دراسة كلا من (السيد وزلط، 2020، |

| | | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-----------------------------------------|
| <p>،2019، الحوشي، Malau, 2019; Canina and Potter, 2019 محمد، 2021) إلي عدم وجود تأثير لحجم الشركة علي استمرارية الأرباح. بينما توصلت نتائج دراسة كلا من (محمد، 2020، Razaee et al., 2019; إلي وجود علاقة عكسية بين حجم الشركة واستمرارية الأرباح.</p> | | | |
| <p>تم إضافة الرافعة المالية كمتغير ضابط إلي نموذج الانحدار لعزل تأثيره المتوقع علي استمرارية الأرباح، حيث تعد مؤشراً هاماً لتقييم مدي قدرة إدارة الشركات علي الوفاء بسداد التزاماتها وديونها المالية في تاريخ استحقاقها، حيث اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين الرافعة المالية واستمرارية الأرباح، حيث أشارت دراسة كلا من (مرقص، 2022، محمد، 2020، الحوشي، 2019، Malau, 2019; Alipour et al., 2019; Houqe and Ziji, 2012) إلي وجود تأثير إيجابي معنوي للرافعة المالية علي استمرارية الأرباح. بينما توصلت نتائج دراسة كلا من (النجار وبسيوني، 2022، ذكي، 2021، رجب، 2018، مليجي، 2015، حمدان وآخرون، 2012، Mahjoub and Khamoussi, 2013; Vichitsarawong and Pornupatham, 2015) إلي وجود تأثير سلبي معنوي للرافعة المالية علي استمرارية الأرباح. في حين كشفت نتائج دراسة كلا من (السيد وزلط، 2020، محمد، 2021) إلي عدم وجود تأثير للرافعة المالية علي استمرارية الأرباح.</p> | <p>(نسبة المديونية) تقاس عن طريق قسمة إجمالي الالتزامات علي إجمالي الأصول في نهاية العام للشركة (i) خلال الفترة (t).</p> | <p>Levit</p> | <p>الرافعة المالية</p> |
| <p>يعتبر أحد المتغيرات الضابطة التي تم إدراجها ف نموذج الانحدار، لعزل تأثيره علي استمرارية الأرباح، حيث اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين الربحية واستمرارية الأرباح، حيث توصلت نتائج دراسة كلا من (النجار، 2022، مرقص، 2022) إلي وجود تأثير إيجابي معنوي بين الربحية واستمرارية الأرباح. في حين توصلت دراسة (ذكي، 2021) إلي عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الربحية واستمرارية الأرباح.</p> | <p>(ربحية الشركة) تقاس من خلال قسمة صافي الربح السنوي علي إجمالي الأصول في نهاية العام للشركة (i) خلال الفترة (t).</p> | <p>ROA_{it}</p> | <p>معدل العائد علي الأصول (الربحية)</p> |
| <p>يمثل أحد المتغيرات الضابطة التي تم إضافتها إلي نموذج الانحدار، لعزل تأثيره علي استمرارية الأرباح، حيث اختلفت نتائج الدراسات حول طبيعة العلاقة بين توزيعات الأرباح واستمرارية الأرباح، حيث توصلت نتائج دراسة كلا من (السيد وزلط، 2020) إلي عدم وجود تأثير معنوي لتوزيعات الأرباح علي استمرارية الأرباح. بينما أشارت نتائج دراسة (Lin and Yu, 2015; Karim</p> | <p>متغير وهمي بأخذ القيمة (1) إذا قامت الشركة بتوزيع أرباح، والقيمة (0) بخلاف ذلك.</p> | <p>Div_{it}</p> | <p>توزيعات الأرباح</p> |

| | | | |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------|---------------|
| إيجابي معنوي لتوزيعات الأرباح علي استمرارية الأرباح. (2021) محمد، and Sarkar, 2019 Li, 2019 | | | |
| يمثل أحد المتغيرات الرقابية التي تم إضافتها إلي نموذج الانحدار، لعزل تأثيره علي استمرارية الأرباح، حيث اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين عمر الشركة واستمرارية الأرباح، حيث توصلت دراسة كلا من (Alipour et al., 2019; Malau, 2019، السيد وزلط، 2020) إلي عدم وجود علاقة ارتباط بين عمر الشركة واستمرارية الأرباح. بينما أشارت دراسة كلا من (مرقص، 2022، Ding et al., 2018; Hogan and Evans, 2015) إلي وجود تأثير إيجابي بين عمر الشركة واستمرارية الأرباح. في حيث توصلت دراسة كلا من (Karim and Sarkar, 2019; Khanh and Khuong, 2018) إلي وجود تأثير سلبي لعمر الشركة علي استمرارية الأرباح. | يتم قياسه من خلال عدد سنوات العمل منذ تاريخ تأسيس الشركة (i) حتى نهاية الفترة (t). | Ageit | عمر الشركة |
| يمثل أحد المتغير الضابطة التي تم إضافتها إلي نموذج الانحدار، لعزل تأثيره علي استمرارية الأرباح، حيث توصلت دراسة (Li and Yu, 2015) إلي عدم وجود تأثير للحصة السوقية علي استمرارية الأرباح، لذلك يتوقع الباحثون أن تؤثر الحصة السوقية على ربحية الشركة المستقبلية واستمراريتها من خلال دراستهم الاختبارية. | نسبة مبيعات الشركة (i) إلي إجمالي المبيعات في نفس الصناعة في نهاية الفترة (t). | MSit | الحصة السوقية |

بعد صياغة نموذج البحث، وكذلك التعريفات الإجرائية للمتغيرات، يقوم الباحثون في القسم

التالي (الرابع) بتحليل نتائج الدراسة الإمبريقية من إحصاءات وصفية، ونتائج تحليل الانحدار.

القسم الرابع: تحليل ومناقشة النتائج

4.1. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

يعرض جدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المتضمنة في نماذج البحث، وذلك بهدف إظهار الخصائص المميزة لتلك المتغيرات على مستوى شركات عينة البحث.

جدول رقم (3): إحصاءات وصفية للمتغيرات

| بعد فترتين مستقبليتين | | | | | بعد فترة واحدة مستقبلية | | | | | |
|-----------------------|---------|-------------------|-------------|---------------|-------------------------|---------|-------------------|-------------|---------------|------------------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط | الحد الأقصى | الحد الأدنى | عدد المشاهدات | الانحراف المعياري | المتوسط | الحد الأقصى | الحد الأدنى | عدد المشاهدات | المتغيرات |
| 0,7119 | 0,2370 | 3,1967 | 1,7718- | 400 | 0,8099 | 0,2128 | 3,7119 | 2,0474- | 500 | استمرارية الأرباح |
| 0,0758 | 0,0772 | 0,3825 | 0,0007 | 391 | 0,0815 | 0,0805 | 0,4369 | 0,0012 | 490 | الاستحقاقات الاختيارية |
| 0,2895 | 0,4609 | 1,6779 | 0,0024 | 400 | 0,2899 | 0,4628 | 1,6779 | 0,0024 | 500 | الرافعة المالية |
| 1,6482 | 20,2953 | 23,7915 | 16,3366 | 400 | 1,6496 | 20,3212 | 23,7943 | 16,3366 | 500 | حجم الشركة |
| 21,1493 | 36,75 | 121 | 7 | 400 | 21,1829 | 37,254 | 122 | 7 | 500 | عمر الشركة |
| 0,0844 | 0,0495 | 0,3010 | 0,1870- | 400 | 0,0857 | 0,0450 | 0,2919 | 0,1870- | 500 | ربحية الشركة |
| 0,1177 | 0,0740 | 0,6061 | 0 | 400 | 0,1201 | 0,0741 | 0,6166 | 0 | 500 | الحصة السوقية |
| المتغيرات الوهمية | | | | | المتغيرات الوهمية | | | | | |
| توزيعات الأرباح | | حجم مكتب المراجعة | | | توزيعات الأرباح | | حجم مكتب المراجعة | | | |
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| %44,25 | 117 | %71,50 | 286 | (0) | %44,60 | 223 | %71,60 | 358 | (0) | |
| %55,57 | 223 | %28,50 | 114 | (1) | %55,40 | 277 | %28,4 | 142 | (1) | |
| %100 | 400 | %100 | 400 | الإجمالي | %100 | 500 | %100 | 500 | الإجمالي | |

وبإمعان النظر على الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغير استمرارية الأرباح (المتغير التابع)، والمتضمنة بالجدول رقم (3)، يمكن ملاحظة أن استمرارية الأرباح بعد فترة واحدة مستقبلية (EP_{it+1}) على مستوى شركات العينة للفترة الزمنية الممتدة بين عامي (2017م و2021م) يتراوح مداها بين (-2,0473، 3,7119)، وأن متوسط القيم للمتغير على مستوى شركات العينة خلال تلك المدة يبلغ 0,2128 تقريباً، وذلك بانحراف معياري قدره 0,8099 تقريباً.

كذلك تشير الإحصاءات الوصفية المتضمنة بالجدول رقم (3) إلى أن استمرارية الأرباح بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) على مستوى شركات العينة للفترة الزمنية الممتدة بين عامي (2018م و2021م) يتراوح مداها بين (-1,7718، 3,1967)، وأن متوسط القيم للمتغير على مستوى شركات العينة خلال تلك الفترة يبلغ 0,2370 تقريباً من إجمالي الأصول أول المدة، وذلك بانحراف معياري قدره 0,7119 تقريباً.

- وفيما يتعلق بالمتغير المستقل "الاستحقاقات الاختيارية" والخاص باستمرارية الأرباح بفاصل زمني فترة مستقبلية (EP_{it+1})، وفترتين مستقبليتين (EP_{it+2})، تظهر الإحصاءات الوصفية المتضمنة بالجدول رقم (3) ما يلي: -

- بالنسبة لنموذج البيتا بعد فترة واحدة مستقبلية (EP_{it+1}) أن الاستحقاقات الاختيارية (DAC_{it})، والمقدرة بواسطة نموذج (Jones) الأصلي على مستوى شركات العينة للفترة الزمنية الممتدة بين عامي (2016م و2020م)، يتراوح مداها بين (0,0012، 0,4369)، وذلك بمتوسط يبلغ 0,0805، وبانحراف معياري قدره 0,0815.

- أما فيما يخص نموذج البيتا بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) نجد أن الاستحقاقات الاختيارية (المتغير المستقل) والمقدرة بواسطة نموذج (Jones) الأصلي على مستوى شركات العينة للفترة الزمنية الممتدة بين عامي (2016م و2019م)، يتراوح مداها ما بين (0,0007، 0,3825)، وذلك بمتوسط يبلغ 0,0772، وبانحراف معياري قدره 0,0758.

- أما فيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة والخاصة بنموذج البيتا بعد فترة واحدة مستقبلية (EP_{it+1}) وفترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) تشير الإحصاءات الوصفية المتضمنة بالجدول رقم (3) إلى ما يلي: -

- بالنسبة لنموذج البيتا بعد فترة مستقبلية واحدة (EP_{it+1}) أن متوسط الرافعة المالية (Lev_{it}) يبلغ 0,4628، أن متوسط حجم الشركة يبلغ 20,3212، وأن متوسط عمر الشركة يبلغ 37 عام تقريباً، كما أن متوسط الربحية يبلغ (0,0450)، وأن متوسط الحصة السوقية يبلغ 0,0741، أما بالنسبة لتوزيعات الأرباح، ونظراً لأنه متغير وهمي ثنائي القيمة (1,0)، فقد تم الاعتماد علي التكرارات وتبين الإحصاءات الوصفية ان هناك (223) مشاهدة لم تدفع توزيعات الأرباح خلال فترة الدراسة، مقابل (277) مشاهدة دفعت توزيعات الأرباح خلال فترة الدراسة.
- بالنسبة لنموذج البيتا بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) تبين أن متوسط الرافعة المالية (Lev_{it}) يبلغ 0,4609، أن متوسط حجم الشركة يبلغ 20,2953، وأن متوسط عمر الشركة يبلغ 38 عام تقريباً، كما أن متوسط الربحية يبلغ 0,0495، وأن متوسط الحصة السوقية يبلغ 0,0740، أما بالنسبة لتوزيعات الأرباح، ونظراً لأنه متغير وهمي ثنائي القيمة (1,0)، فقد تم الاعتماد علي التكرارات وتبين الإحصاءات الوصفية ان هناك (177) مشاهدة لم تدفع توزيعات الأرباح خلال فترة الدراسة، مقابل (223) مشاهدة دفعت توزيعات الأرباح خلال فترة الدراسة.
- بالنسبة للمتغير المنظم والمتمثل في حجم مكتب المراجعة والخاص بنموذج البيتا بعد فترة واحدة مستقبلية (EP_{it+1}) وفترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) تشير الإحصاءات الوصفية المتضمنة بالجدول رقم (3) إلي ما يلي:-
- بالنسبة لنموذج البيتا بعد فترة واحدة مستقبلية (EP_{it+1}) ونظراً لأنه متغير وهمي يأخذ القيم (1,0)، فقد تم الاعتماد علي التكرارات، حيث تشير الإحصاءات الوصفية المتضمنة في الجدول رقم (3) إلي أن هناك (358) مشاهدة تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة غير الكبيرة (NBIG4)، مقابل (142) مشاهدة تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الكبيرة (BIG4).
- كما أظهرت الإحصاءات الوصفية فيما يتعلق بالمتغير المنظم والخاص بنموذج البيتا بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2})، أن هناك (286) مشاهدة تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة غير الكبيرة (NBIG4)، مقابل (114) مشاهدة تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الكبيرة (BIG4).

4.2. نتائج تحليل مصفوفة الارتباط

تعد مصفوفة ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Matrix) الأداة الأولية لاكتشاف مشكلة الازدواج الخطى بين المتغيرات التفسيرية⁽¹⁾، وبإلقاء النظر على العلاقة بين متغيرات البحث والمتضمنة بالجدول رقم (4)، يتبين أن الازدواج الخطى لا يمثل مشكلة في البحث الحالي، حيث أن كل معاملات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية في البحث الحالي (المتغير المستقل، والمتغيرات الضابطة) أقل من (0,80)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط (0,40) تقريباً بين متغيري توزيعات الأرباح والربحية، ويتم عرض نتائج تحليل الارتباط كما يلي:

4.2.1. نتائج تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات النموذج الأول

تظهر نتائج تحليل الارتباط لبيرسون على مستوى شركات عينة البحث والخاصة بنموذج البيتا بعد فترة مستقبلية واحدة "EP_{it+1}"، كما هو موضح بجدول رقم (4) كما يلي: -

- عدم وجود ارتباط معنوي بين المتغير المستقل (الاستحقاقات الاختيارية "DAC_{it}") والمتغير التابع (استمرارية الأرباح "EP_{it+1}").

● وفيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة تظهر مصفوفة الارتباط الموضحة بالجدول رقم (4) ما يلي:-

- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين الرافعة المالية "Lev_{it}" والاستحقاقات الاختيارية "DAC_{it}" (عند مستوي معنوية 5%).

- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين حجم الشركة "Size_{it}" وكل من استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" والرافعة المالية "Lev_{it}" والتفاعل (عند مستوي معنوية 1%).

- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين عمر الشركة "Age_{it}" واستمرارية الأرباح "EP_{it+1}" (عند مستوي معنوية 5%)، ووجود ارتباط موجب ومعنوي بين عمر الشركة "Age_{it}" وكلا من الرافعة المالية "Lev_{it}" وحجم الشركة "Size_{it}" (عند مستوي معنوية 1%).

(1) يستخدم تعبير الازدواج الخطى (Multicollinearity) للإشارة إلى وجود علاقة خطية أو قريبة من الخطية بين المتغيرات التفسيرية. ويشير (Gujarati, 2003) إلى أن درجة الازدواج الخطى بين المتغيرات التفسيرية تعد مقبولة وغير خطيرة إذا بلغ معامل الارتباط بين أي منها (0,80) كحد أقصى.

- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين الربحية " ROA_{it} " (معدل العائد علي الأصول) وكلا من استمرارية الأرباح " EP_{it+1} " وحجم الشركة " $Size_{it}$ " (عند مستوي معنوية 1%)، ووجود ارتباط سالب ومعنوي بين الربحية " ROA_{it} " والرافعة المالية " Lev_{it} " (عند مستوي معنوية 1%).
- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين توزيعات الأرباح " Div_{it} " وكل من استمرارية الأرباح " EP_{it+1} " وعمر الشركة " Age_{it} " وحجم الشركة " $Size_{it}$ " وعمر الشركة " Age_{it} " والربحية " ROA_{it} " (عند مستوي معنوية 1%).
- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين الحصة السوقية " MS_{it} " وكل من استمرارية الأرباح " EP_{it+1} " والتفاعل " $Big4*DAC_{it}$ " والرافعة المالية " Lev_{it} " وحجم الشركة " $Size_{it}$ " والربحية " ROA_{it} " وتوزيعات الأرباح " Div_{it} " (عند مستوي معنوية 1%)، ووجود ارتباط سالب ومعنوي بين الحصة السوقية " MS_{it} " والاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} " (عند مستوي معنوية 10%).
- أما بالنسبة لحجم مكتب المراجعة " $Big4_{it}$ " (المتغير المنظم) تشير مصفوفة الارتباط والموضحة بالجدول رقم (4) إلي وجود ارتباط موجب ومعنوي بين حجم مكتب المراجعة " $Big4_{it}$ " وكل من المتغير التفاعلي " $Big4*DAC_{it}$ "، حجم الشركة " $Size_{it}$ "، والحصة السوقية " MS_{it} " (عند مستوي معنوية 1%)، ووجود ارتباط سالب ومعنوي بين حجم مكتب المراجعة " $Big4_{it}$ " وعمر الشركة " Age_{it} " (عند مستوي معنوية 1%).
- وفيما يتعلق بمتغير التفاعل تبين مصفوفة الارتباط والموضحة بالجدول رقم (4) وجود ارتباط موجب ومعنوي بين المتغير التفاعلي " $Big4*DAC_{it}$ "، والاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} " (عند مستوي معنوية 1%).

جدول رقم (4) نتائج مصفوفة الارتباط لمتغيرات النموذج الأول

| م | المتغيرات | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) | (8) | (9) | (10) |
|----|---------------------------------------------|-----------|-----------|-----------|------------|-----------|------------|-----------|----------|-----------|------|
| 1 | استمرارية الأرباح (t+1) | 1 | | | | | | | | | |
| 2 | الاستحقاقات الاختيارية (DAC _{it}) | 0,0210 | 1 | | | | | | | | |
| 3 | التفاعل (Big4*DAC _{it}) | 0,0346- | ***0,3589 | 1 | | | | | | | |
| 4 | الرافعة المالية (Lev _{it}) | 0,0705 | *0,1071 | 0,0254 | 1 | | | | | | |
| 5 | حجم الشركة (Size _{it}) | ***0,1944 | 0,0371- | ***0,1329 | ***0,2348 | 1 | | | | | |
| 6 | عمر الشركة (Age _{it}) | *0,1101 | 0,0629 | 0,0311- | ***0,3238 | ***0,1643 | 1 | | | | |
| 7 | الربحية (ROA _{it}) | ***0,1659 | 0,0089 | 0,0453 | ***0,1683- | ***0,2230 | 0,0712 | 1 | | | |
| 8 | توزيعات الأرباح (Div _{it}) | ***0,1171 | 0,0069 | 0,0424 | 0,0127- | ***0,2742 | ***0,1172 | ***0,4025 | 1 | | |
| 9 | الحصة السوقية (MS _{it}) | ***0,1941 | *0,0839- | ***0,1284 | ***0,1644 | ***0,5252 | 0,0145 | ***0,2001 | **0,1321 | 1 | |
| 10 | حجم مكتب المراجعة (Big4) | 0,0233- | 0,0231- | ***0,6692 | 0,0445 | ***0,3493 | ***0,1170- | 0,0125 | 0,0060- | ***0,3630 | 1 |

*** الارتباط دال عند مستوى معنوية 1%

** الارتباط دال عند مستوى معنوية 5%

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 10%

4.2.2. نتائج تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات النموذج الثاني

تظهر نتائج تحليل الارتباط لبيرسون على مستوى شركات عينة البحث والخاصة باستمرارية الأرباح بعد فترتين مستقبليتين " EP_{it+2} "، كما هو موضح بجدول رقم (5) فيما يلي: -

- فيما يتعلق بالمتغير المستقل والمتمثل في (الاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} ") والمتغير التابع (استمرارية الأرباح) " EP_{it+2} " تشير نتائج المصفوفة إلي عدم وجود ارتباط معنوي بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح.
- أما فيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة تظهر مصفوفة الارتباط والموضحة بجدول رقم (5) فيما يلي:-

- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين الرافعة المالية " Lev_{it} " واستمرارية الأرباح " EP_{it+2} " (عند مستوي معنوية 10%)، ووجود ارتباط موجب ومعنوي بين الرافعة المالية " Lev_{it} " والاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} " (عند مستوي معنوية 5%).
- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين حجم الشركة " $Size_{it}$ " وكل من استمرارية الأرباح " EP_{it+2} " والتفاعل " $Big4 * DAC_{it}$ " والرافعة المالية " Lev_{it} " (عند مستوي معنوية 1%).
- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين عمر الشركة " Age_{it} " واستمرارية الأرباح " EP_{it+2} " (عند مستوي معنوية 5%)، ووجود ارتباط موجب ومعنوي بين عمر الشركة " Age_{it} " وكلاً من الرافعة المالية " Lev_{it} " وحجم الشركة " $Size_{it}$ " (عند مستوي معنوية 1%).
- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين الربحية " ROA_{it} " وكل من استمرارية الأرباح " EP_{it+2} " وحجم الشركة " $Size_{it}$ " (عند مستوي معنوية 1%)، ووجود ارتباط سالب ومعنوي بين الربحية " ROA_{it} " والرافعة المالية " Lev_{it} " (عند مستوي معنوية 1%).
- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين توزيعات الأرباح " Div_{it} " وكل من استمرارية الأرباح " EP_{it+2} " وعمر الشركة " Age_{it} " (عند مستوي معنوية 5%)، ووجود ارتباط موجب ومعنوي بين توزيعات الأرباح " Div_{it} " وكل من حجم الشركة " $Size_{it}$ " والربحية " ROA_{it} " (عند مستوي معنوية 1%).

- وجود ارتباط موجب ومعنوي بين الحصة السوقية " MS_{it} " وكلاً من استمرارية الأرباح " EP_{it+2} " والتفاعل " $Big4*DAC_{it}$ " والرافعة المالية " Lev_{it} " وحجم الشركة " $Size_{it}$ " والربحية " ROA_{it} " (عند مستوى معنوية 1%)، ووجود ارتباط سالب ومعنوي بين الحصة السوقية " MS_{it} " والاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} " (عند مستوى معنوية 10%)، ووجود ارتباط موجب ومعنوي بين الحصة السوقية " MS_{it} " وتوزيعات الأرباح " Div_{it} " (عند مستوى معنوية 5%).
- أما بالنسبة لحجم مكتب المراجعة المتغير المنظم تشير مصفوفة الارتباط والموضحة بالجدول رقم (5) إلي وجود ارتباط موجب ومعنوي بين حجم مكتب المراجعة " $Big4_{it}$ " وكلاً من المتغير التفاعلي " $Big4*DAC_{it}$ " وحجم الشركة " $Size_{it}$ " والحصة السوقية " MS_{it} " (عند مستوى معنوية 1%)، ووجود ارتباط موجب ومعنوي بين حجم مكتب المراجعة " $Big4_{it}$ " وعمر الشركة " Age_{it} " (عند مستوى معنوية 5%).
- كما تظهر مصفوفة الارتباط الموضحة بالجدول رقم (5) وجود ارتباط موجب ومعنوي بين المتغير التفاعلي " $Big4*DAC_{it}$ " والاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} " (عند مستوى معنوية 1%).

جدول رقم (5) نتائج مصفوفة الارتباط لمتغيرات النموذج الثاني

| م | المتغيرات | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) | (8) | (9) | (10) |
|----|---------------------------------------------|-----------|-----------|-----------|------------|-----------|-----------|-----------|----------|-----------|------|
| 1 | استمرارية الأرباح (t+2) | 1 | | | | | | | | | |
| 2 | الاستحقاقات الاختيارية (DAC _{it}) | 0,0296 | 1 | | | | | | | | |
| 3 | التفاعل (Big4*DAC _{it}) | 0,0391- | ***0,3425 | 1 | | | | | | | |
| 4 | الرافعة المالية (Lev _{it}) | *0,0934 | **0,01124 | 0,0314 | 1 | | | | | | |
| 5 | حجم الشركة (Size _{it}) | ***0,2087 | 0,0024 | ***0,1466 | ***0,2214 | 1 | | | | | |
| 6 | عمر الشركة (Age _{it}) | **0,1073 | 0,0602 | 0,0275- | ***0,3278 | ***0,1649 | 1 | | | | |
| 7 | الربحية (ROA _{it}) | ***0,1655 | 0,0559 | 0,0520 | ***0,1438- | ***0,2566 | 0,0808 | 1 | | | |
| 8 | توزيعات الأرباح (Div _{it}) | *0,1072 | 0,0251 | 0,0386 | 0,0089 | ***0,2741 | *0,1119 | ***0,3726 | 1 | | |
| 9 | الحصة السوقية (MS _{it}) | ***0,2127 | *0,0872- | ***0,1346 | ***01609 | ***0,5321 | 0,0048 | ***0,2343 | **0,1094 | 1 | |
| 10 | حجم مكتب المراجعة (Big4) | ***0,2127 | 0,0182- | ***0,6887 | 0,0446 | ***0,3482 | **0,1118- | 0,0271 | 0,0062- | ***0,3702 | 1 |

*** الارتباط دال عند مستوى معنوية 1%

** الارتباط دال عند مستوى معنوية 5%

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 10%

بعد التعرف على خصائص متغيرات البحث، والعلاقات الارتباطية بينها، يوضح الباحثون في الجزء التالي نتائج تحليل الانحدار والتي من خلالها يمكن استخلاص نتائج اختبار فروض البحث.

4.3. نتائج تحليل الانحدار

4.3.1. التحقق من إفتراضات نموذج الانحدار

تحقق الباحثون أولاً من مدى وقوع نموذج الانحدار المقدر في أى مشكلة من مشاكل القياس والتي تنشأ نتيجة لتخلف واحد أو أكثر من فروض طريقة المربعات الصغرى OLS التي تستخدم في تقدير نماذج الانحدار ومن أهم تلك المشاكل ما يلي:

4.3.1.1. مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation

من واقع نتائج اختبار "Wooldridge Test"، يتضح معاناة بيانات النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation، حيث $(P=0,0000)$ ، والخاصة بالنموذجين لفترة وفترتين علي التوالي، وهو ما يعني وقوع كلا النموذجين في مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء، ولعلاج هذه المشكلة استخدمت الدراسة أسلوب Robust Standard Error (Cluster standard Error).

4.3.1.2. مشكلة الإزدواج الخطي Multi- collinearity

من الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها نموذج الانحدار الخطي عدم وجود علاقة خطية تامة بين المتغيرات المستقلة، وذلك لأنه في حالة وجود علاقة خطية تامة بين المتغيرات المستقلة فإنه سيكون من المتعذر الحصول على القيم العددية لتقديرات معالم العلاقة الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك فإن الأخطاء المعيارية للتقديرات ستكون كبيرة جداً وفي هذه الحالة لا يمكن تطبيق طريقة المربعات الصغرى. وقد استخدمت الدراسة معامل تضخم التباين (Inflation Factor) (Variance) للحكم على ما إذا كانت درجة الإزدواج الخطي في النموذج خطيرة أم لا، وتوصلت إلى أن درجة الإزدواج الخطي في النموذج منخفضة وغير خطيرة، حيث أن أقصى قيمة لمعاملات تضخم التباين (VIF) تم الحصول عليها في النموذج (2.99، 2.82) وكانت لمتغير حجم المكتب "Size_{it}"، والخاصة بنموذج انحدار استمرارية الأرباح (مقاسة بمعامل بيتا) لفترة وفترتين مستقبليتين علي التوالي، حيث تكون هناك خطورة لمشكلة الإزدواج الخطي عندما تزيد قيمة معاملات تضخم التباين (VIF) عن القيمة 10 (عناي، 2011). وبذلك تتحقق أهم شروط استخدام نموذج الانحدار دون أية مشاكل قياسية تؤثر في نتائجه.

4.3.1.3. اعتدالية البواقي Normality

يعد أحد الافتراضات الهامة التي يقوم عليها نموذج الانحدار الخطي هو أن يتبع الخطأ العشوائي لنموذج الانحدار التوزيع الطبيعي حول القيمة المتوقعة بمتوسط يساوي الصفر وتباين ثابت القيمة. ويلاحظ أن الهدف من صياغة هذا الافتراض هو إمكانية استخدام الاختبارات الإحصائية لمعالم نموذج الانحدار، وذلك لأنه لا يمكن استخدام هذه الاختبارات إلا في ضوء بيانات لمجتمع إحصائي موزع توزيعاً طبيعياً. وقد استخدمت الدراسة اختبار ("Shapiro-Wilk W Test") في برنامج (Stata) للتحقق من صحة الافتراض أن الأخطاء العشوائية تتبع التوزيع الطبيعي، وتوصلت إلى أن الافتراض غير متحقق وأن الأخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث أن $(p=0.0000 < 0.05)$ ، في كلا النموذجين والخاصة بانحدار استمرارية الأرباح (مقاسة بمعامل β)، وهو ما استخدمت معه الدراسة أسلوب "Winsorizing" والذي يعمل على تحويل القيم الشاذة إلى أقرب قيم مقبولة.

4.3.1.4. عدم ثبات (اختلاف) التباينات Heteroscedasticity

يشترط أن تباينات البواقي لقيم المتغير التابع في نماذج الانحدار المُقدَّرة ثابتة ولا تتغير بتغير قيم المتغيرات المستقلة ويمكن توضيحها في الجدول رقم (6)

الجدول رقم (6)

| النموذج | (White's Test) | مشكلة Heteroscedasticity | (Breusch-Pagan / Cook-Weisberg test) | مشكلة Heteroscedasticity |
|----------------------------------------------------------------|------------------------|--------------------------|--------------------------------------|--------------------------|
| استمرارية الأرباح (مقاسة بمعامل β) لفترة مستقبلية واحدة | P=0,0000 (دال إحصائيا) | نعم | P=0,0000 (دال إحصائيا) | نعم |
| استمرارية الأرباح (مقاسة بمعامل β) لفترتين مستقبليتين | P=0,0000 (دال إحصائيا) | نعم | P=0,0000 (دال إحصائيا) | نعم |

وينضح من الجدول رقم (6) وقوع كلا النموذجين في مشكلة اختلاف التباينات، ولعلاج هذه المشكلة استخدمت الدراسة أسلوب Robust Standard Error (Cluster standard Error) والذي يعمل على تصحيح وتنقية الأخطاء المعيارية من آثار اختلاف التباينات، وهو يُستَخدم لتقدير نماذج الانحدار في ظل وجود مشكلة اختلاف التباينات.

4.3.2. اختبار الفروض

يعرض الجدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التي تم التوصل إليها بشأن نماذج البحث الحالي والمتعلقة بانحدار استمرارية الأرباح على الاستحقاقات الاختيارية والمتغيرات الضابطة في ظل وجود حجم مكاتب المراجعة "كمتغير منظم للعلاقة"، وتظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول رقم (7) ما يلي:-

- معنوية نموذج الانحدار المستخدم بين أي من مقياسي استمرارية الأرباح (EP_{it+1} ، EP_{it+2})، والمتغيرات التفسيرية (المتغير المستقل، والمتغيرات الضابطة، والمتغير المنظم) المتضمنة في نموذج البحث الحالي، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F)، حيث تبلغ قيمة (P-Value = 0,0000) (عند مستوى معنوية 0,01).
- أن قيمة معامل التحديد (R^2) الخاصة بانحدار استمرارية الأرباح بعد فترة مستقبلية واحدة (EP_{it+1}) على المتغيرات التفسيرية تعادل (0,13)، وهو ما يعني قدرة المتغيرات التفسيرية في النموذج محل الدراسة على تفسير 13% من التباين (التغيرات) في استمرارية الأرباح (المتغير التابع)، والباقي يرجع لعوامل أخرى. بينما تبلغ قيمة معامل التحديد (R^2) الخاصة بانحدار استمرارية الأرباح بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) على المتغيرات التفسيرية (0,15)، وتشير تلك النتائج إلى ارتفاع قدرة المتغيرات التفسيرية (المتغيرات المستقلة، والمتغير المنظم) على التنبؤ باستمرارية الأرباح في المستقبل كلما زادت فترة التنبؤ.
- كما توضح نتائج تحليل الانحدار والموضحة بالجدول رقم (7) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستحقاقات الاختيارية (DAC_{it}) واستمرارية الأرباح المحاسبية بعد فترة مستقبلية واحدة (EP_{it+1})، وفترتين مستقبليتين (EP_{it+2})، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (البستنجي، 2014؛ Doukakis, 2010)، وهذا يشير إلى عدم وجود تأثير للاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح، ويتضح أن تلك النتيجة لا تدعم الفرضية الأولى للدراسة الحالية بوجود علاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح في المستقبل، لذلك، يتم رفضها.
- كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول رقم (7) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التفاعلي ($Big4 * DAC_{it}$) واستمرارية الأرباح (مقاسة بمعامل β) بعد فترة مستقبلية واحدة (EP_{it+1})، وبعد فترتين مستقبليتين (PE_{it+2})، وتلك النتيجة لا تدعم

- الفرضية الثانية** بوجود تأثير لجودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، لذلك، يتم رفض الفرضية.
- أما بالنسبة للمتغيرات الضابطة والخاصة بالنموذج الأول تظهر نتائج تحليل الانحدار والموضحة بالجدول رقم (7) ما يلي: -
 - وجود تأثير موجب ومعنوي بين عمر الشركة "Age_{it}" والمتغير التابع استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" (عند مستوي معنوية 10%)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (مرقص، 2022؛ Ding et al., 2018).
 - وجود تأثير موجب ومعنوي بين حجم الشركة "Size_{it}" والمتغير التابع استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" (عند مستوي معنوية 1%)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كلاً من (النجار وبسيوني، 2022؛ مرقص، 2022؛ Li, 2019).
 - وجود تأثير موجب ومعنوي بين الربحية (معدل العائد علي الأصول "ROA_{it}") والمتغير التابع استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" (عند مستوي معنوية 10%)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كلاً من (مرقص، 2022؛ النجار وبسيوني، 2022).
 - وجود تأثير موجب ومعنوي بين الحصة السوقية "MS_{it}" والمتغير التابع استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" (عند مستوي معنوية 10%).
 - أما بالنسبة للمتغيرات الضابطة والخاصة بالنموذج، بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) تظهر نتائج تحليل الانحدار والموضحة بالجدول رقم "7" ما يلي: -
 - وجود تأثير موجب ومعنوي بين حجم الشركة "Size_{it}" واستمرارية الأرباح بعد فترتين مستقبليتين "EP_{it+2}" (عند مستوي معنوية 1%).
 - وجود تأثير موجب ومعنوي بين الربحية (معدل العائد علي الأصول "ROA_{it}") واستمرارية الأرباح "EP_{it+2}" (عند مستوي معنوية 10%).
 - وجود تأثير موجب ومعنوي بين الحصة السوقية "MS_{it}" واستمرارية الأرباح "EP_{it+2}" (عند مستوي معنوية 5%).

جدول رقم (7): نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح على الاستحقاقات الاختيارية والمتغيرات الضابطة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة "كمتغير منظم"

| استمرارية الأرباح بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) | | | | استمرارية الأرباح بعد فترة واحدة مستقبلية (EP_{it+1}) | | | | المتغيرات |
|---------------------------------------------------------|----------------------|----------|------------------------------|-----------------------------------------------------------|----------------------|----------|------------------------------|----------------------------------------|
| معامل تضخم التباين (VIF) | مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (t) | معاملات الانحدار (β) | معامل تضخم التباين (VIF) | مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (t) | معاملات الانحدار (β) | |
| | ***0,000 | 3,62- | 1,8089- | | ***0,000 | 3.59- | 1,8260- | ثابت الانحدار (Constant) |
| 1,43 | 0,221 | 1,23 | 0,5098 | 1,45 | 0,546 | 0,60 | 0,2586 | الاستحقاقات الاختيارية (DAC_{it}) |
| 2,74 | 0,872 | 0,16- | 0,2000- | 2,64 | 0,965 | 0,04 | 0,0503 | المتغير التفاعلي ($Big4 * DAC_{it}$) |
| 1,37 | 0,469 | 0,73- | 0,0938- | 1,39 | 0,192 | 1,06- | 0,1368- | الرافعة المالية (Lev_{it}) |
| 1,41 | 0,188 | 1,32 | 0,0024 | 1,41 | *0,077 | 1,77 | 0,0033 | عمر الشركة (Age_{it}) |
| 2,13 | ***0,000 | 3,61 | 0,0952 | 2,12 | ***0,001 | 3,40 | 0,0912 | حجم الشركة ($Size_{it}$) |
| 1,38 | *0,092 | 1,69 | 0,7809 | 1,40 | *0,073 | 1,80 | 0,8589 | الربحية (ROA_{it}) |
| 2,02 | *0,050 | 1,96 | 0,6867 | 1,93 | ***0,007 | 2,71 | 0,8867 | الحصة السوقية (MS_{it}) |
| 1,38 | 0,873 | 0,16 | 0,0139 | 1,40 | 0,827 | 0,22 | 0,0190 | توزيعات الأرباح (Div_{it}) |
| 2,99 | 0,180 | 1,34- | 0,1743- | 2,82 | 0,161 | 1,40- | 0,1774- | حجم مكاتب المراجعة ($Big4_{it}$) |
| *** تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 1% | | | | | | | | |
| ** تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 5% | | | | | | | | |
| * تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 10% | | | | | | | | |
| | | | معامل التحديد (R^2) | | | | 0,15 | 0,13 |
| | | | قيمة (F) المحسوبة | | | | 4,12 | 4,87 |
| | | | دلالة اختبار (F) | | | | ***0,0000 | ***0,0000 |
| | | | نتيجة اختبار (Wooldridge) | | | | ***0,0000 | ***0,0000 |
| | | | عدد المشاهدات (N) | | | | 391 | 490 |

والجدول رقم (8) يعرض ملخص لنتائج اختبار فروض الدراسة

جدول رقم (8): ملخص نتائج اختبار فروض الدراسة

| نتيجة الاختبار | | صيغة الفرض | الفرض |
|---------------------------------------------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| نموذج انحدار استمرارية الأرباح مع فاصل زمني | | | |
| فترة واحدة | فترتين | | |
| رفض | رفض | توجد علاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح | (1) |
| رفض | رفض | يوجد تأثير لجودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح | (2) |

4.4. تحليلات إضافية

سيتم إجراء بعض التحليلات الإضافية وتتمثل تلك التحليلات فيما يلي: -

4.4.1. نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح على مستوى عينتى الشركات ذات الإستحقاقات

الاختيارية الموجبة والسالبة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم

لإجراء تحليل الإنحدار على مستوى عينتى الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة، قام الباحثون بتقسيم العينة الكلية للبحث الحالى إلى عينتين فرعيتين: إحداهما ذات استحقاقات اختيارية موجبة (أى عينة الشركات التى تمارس تأثيراً على رقم الدخل المنشور بهدف زيادته)، والأخرى ذات استحقاقات اختيارية سالبة (أى عينة الشركات التى تمارس تأثيراً على رقم الدخل المنشور بهدف تخفيضه).

4.4.1.1. نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح (بعد فترة واحدة مستقبلية) على مستوى عينتى

الشركات ذات الإستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم

يعرض الجدول رقم (9) نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح (بعد فترة واحدة مستقبلية) علي مستوي عينتى الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة وفي ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم.

جدول رقم (9) نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح (بعد فترة واحدة مستقبلية) على مستوى عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم

| الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة "NDAC _{it} --" | | | | الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة "DAC _{it++} " | | | | المتغيرات |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|----------------------|-------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|----------------------|---------------------------------------------|
| معامل تضخم التباين (VIF) | مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (t) | معاملات الانحدار (β) | معامل تضخم التباين (VIF) | مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (t) | معاملات الانحدار (β) | |
| | **0,019 | 2,37- | 1,6069- | | **0,014 | 2,48- | 2,4092- | ثابت الانحدار (Constant) |
| 1,29 | 0,980 | 0,02 | 0,0122 | 1,73 | 0,292 | 1,06 | 0,8165 | الاستحقاقات الاختيارية (DAC _{it}) |
| 2,84 | *0,051 | 1,97 | 3,5519- | 3,01 | 0,157 | 1,42- | 2,1102- | التفاعل (Big4*DAC _{it}) |
| 1,48 | 0,145 | 1,46- | 0,2384- | 1,36 | 0,457 | 0,60 | 0,1201 | الرافعة المالية (Lev _{it}) |
| 1,45 | 0,703 | 0,38- | 0,0008- | 1,41 | **0,014 | 2,48 | 0,0074 | عمر الشركة (Age _{it}) |
| 2,40 | **0,024 | 2,38 | 0,0797 | 2,11 | *0,053 | 1,94 | 0,0899 | حجم الشركة (Size _{it}) |
| 1,57 | 0,362 | 0,91- | 0,5685- | 1,36 | ***0,003 | 3,00 | 2,2716 | الربحية (ROA _{it}) |
| 2,44 | ***0,007 | 2,73 | 1,5325 | 1,88 | 0,180 | 1,34 | 0,7163 | الحصة السوقية (MS _{it}) |
| 1,50 | 0,785 | 0,27 | 0,0298 | 1,38 | 0,870 | 0,16- | 0,0281- | توزيعات الأرباح (Div _{it}) |
| 3,56 | **0,038 | 2,08- | 0,3532- | 2,75 | 0,903 | 0,12- | 0,0229- | حجم مكاتب المراجعة (Big4 _{it}) |
| *** تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 1% ** تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 5% * تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 10% | | | | | | | | |
| معامل التحديد (R ²) | | | 0,22 | | | | | |
| قيمة (F) المحسوبة | | | 3,08 | | | | | |
| دلالة اختبار (F) | | | ***0,0001 | | | | | |
| نتيجة اختبار (Wooldridge) | | | *0,0143 | | | | | |
| عدد المشاهدات (N) | | | 252 | | | | | |

يعرض جدول رقم (9) نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح (بعد فترة واحدة مستقبلية) على مستوى عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم، ويلاحظ ما يلي:

- معنوية نموذج انحدار استمرارية الأرباح (EP_{it+1}) على المتغيرات المفسرة (المتغير المستقل، والمتغيرات الضابطة، والمتغير المنظم) المتضمنة في نموذج الأول للبحث علي مستوى عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F).
- أن قيمة معامل التحديد (R^2) الخاصة بانحدار استمرارية الأرباح بعد فترة واحدة مستقبلية (EP_{it+1}) علي المتغيرات التفسيرية تعادل (0,22) علي مستوى عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، وهو ما يعني قدرة المتغيرات التفسيرية في النموذج محل الدراسة علي تفسير 22% من التباين في استمرارية الأرباح، بينما علي مستوى عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة بلغت قيمة معامل (R^2) (0,18).

• المتغير المستقل

عدم وجود تأثير معنوي للاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} " على استمرارية الأرباح " EP_{it+1} " بعد فترة مستقبلية واحدة، وذلك علي مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة، وتتسق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوى العينة ككل.

• المتغير التفاعلي

عدم وجود تأثير معنوي للمتغير التفاعلي " $Big4 * DAC_{it}$ " على استمرارية الأرباح " EP_{it+1} " بعد فترة مستقبلية واحدة، وذلك علي مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، وتتفق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوى العينة ككل، أما علي مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة، فقد تم التوصل إلي وجود تأثير موجب ومعنوي للمتغير التفاعلي " $Big4 * DAC_{it}$ " على استمرارية الأرباح " EP_{it+1} " بعد فترة مستقبلية واحدة (عند مستوى معنوية 10%).

المتغيرات الضابطة

- وجود تأثير موجب ومعنوي (عند مستوى معنوية 1%) للحصة السوقية " MS_{it} " على استمرارية الأرباح " EP_{it+1} " بعد فترة مستقبلية واحدة، وذلك علي مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة، وتتسق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوى العينة ككل.

- وجود تأثير موجب ومعنوي (عند مستوى معنوية 5%) لعمر الشركة "Age_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" بعد فترة مستقبلية واحدة، وذلك على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، وتتفق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها على مستوى العينة ككل.
- وجود تأثير موجب ومعنوي لحجم الشركة "Size_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" بعد فترة مستقبلية واحدة، وذلك على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة (عند مستوى معنوية 10%، 5%) على التوالي، وتتسق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها على مستوى العينة ككل.
- وجود تأثير موجب ومعنوي (عند مستوى معنوية 1%) للربحية "ROA_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" بعد فترة مستقبلية واحدة، وذلك على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، وتتسق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها على مستوى العينة ككل، أما على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة، فلم يتم التوصل إلي وجود تأثير معنوي للربحية "ROA_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" بعد فترة مستقبلية واحدة.

● المتغير المنظم

- وجود تأثير سالب ومعنوي (عند مستوى معنوية 5%) لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" بعد فترة مستقبلية واحدة، وذلك على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة، وتتفق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها على مستوى العينة ككل، أما على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة لم يتم التوصل إلي وجود تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح "EP_{it+1}" بعد فترة مستقبلية واحدة.

4.4.1.2. نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح (بعد فترتين مستقبليتين) على مستوى عينتي الشركات ذات الإستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم

يعرض الجدول رقم (10) نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح (بعد فترتين مستقبليتين) على مستوى عينتي الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة وفي ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم.

جدول رقم (10) نتائج تحليل انحدار استمرارية الأرباح (بعد فترتين مستقبليتين) على مستوى عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم

| الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة "NDAC _{it} " | | | | الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة "DAC _{it++} " | | | | المتغيرات | |
|------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|----------------------|-------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| معامل تضخم (VIF) التباين | مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (t) | معاملات الانحدار (β) | معامل تضخم (VIF) التباين | مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (t) | معاملات الانحدار (β) | | |
| | *0,065 | 1,86- | 1,5571- | | **0,017 | 2,41- | 1,6681- | ثابت الانحدار (Constant) | |
| 1,31 | 0,705 | 0,38 | 0,2081 | 1,69 | 0,335 | 0,97 | 0,6359 | الاستحقاقات الاختيارية (DAC _{it}) | |
| 2,92 | 0,625 | 0,49 | 1,4215 | 3,04 | 0,555 | 0,59- | 0,7345- | المتغير التفاعلي (Big4*DAC _{it}) | |
| 1,52 | 0,628 | 0,49- | 0,0832- | 1,36 | 0,911 | 0,11 | 0,0210 | الرافعة المالية (Lev _{it}) | |
| 1,48 | 0,236 | 1,19- | 0,0028- | 1,41 | ***0,010 | 2,59 | 0,0072 | عمر الشركة (Age _{it}) | |
| 2,59 | *0,072 | 1,81 | 0,0795 | 2,00 | **0,009 | 2,65 | 0,0955 | حجم الشركة (Size _{it}) | |
| 1,62 | 0,402 | 0,84- | 0,5638- | 1,34 | **0,0078 | 2,70 | 1,7862 | الربحية (ROA _{it}) | |
| 2,81 | 0,102 | 1,65 | 1,1217 | 1,90 | 0,638 | 0,46 | 0,2146 | الحصة السوقية (MS _{it}) | |
| 1,51 | 0,180 | 1,35 | 0,1500 | 1,40 | 0,557 | 0,59- | 0,0773- | توزيعات الأرباح (Div _{it}) | |
| 3,81 | 0,709 | 0,37- | 0,0812- | 2,90 | 0,868 | 0,17- | 0,0276- | حجم مكاتب المراجعة (Big4 _{it}) | |
| | | | | | | | | *** تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 1% ** تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 5% * تشير إلى أن الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 10% | |
| | | | 0,18 | | | | 0,24 | معامل التحديد (R ²) | |
| | | | 2,89 | | | | 2,55 | قيمة (F) المحسوبة | |
| | | | ***0,0003 | | | | **0,0014 | دلالة اختبار (F) | |
| | | | *0,0166 | | | | *0,0171 | نتيجة اختبار (Wooldridge) | |
| | | | 189 | | | | 202 | عدد المشاهدات (N) | |

ويلاحظ من جدول الانحدار رقم (10) السابق عرضه والخاص بنموذج انحدار استمرارية الأرباح بعد فترتين مستقبليتين (EP_{it+2}) على الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة في ظل وجود حجم مكتب المراجعة كمتغير منظم ما يلي: -

- معنوية نموذج الانحدار المستخدم بين مقياس استمرارية الأرباح (EP_{it+2})، والمتغيرات التفسيرية (المتغير المستقل، والمتغيرات الضابطة، والمتغير المنظم) المتضمنة في نموذج البحث الحالي علي مستوي عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F)، حيث تبلغ قيمة (P-Value= 0,0014) (عند مستوي معنوية 1%)، بينما بلغت معنوية نموذج الانحدار علي مستوي عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة (P-Value= 0,0000) (عند مستوي معنوية 0,001).

- كما تشير النتائج إلي أن قيمة معامل التحديد (R^2) تعادل (0,24) علي مستوي عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، وهو ما يعني قدرة المتغيرات التفسيرية في النموذج محل الدراسة علي تفسير 24% من التباين في استمرارية الأرباح (المتغير التابع)، بينما علي مستوي عيني الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة بلغت قيمة معامل (R^2) (0,18)، وهو ما يعني قدرة المتغيرات التفسيرية علي تفسير 18% من التباين في استمرارية الأرباح.

• المتغير المستقل

عدم وجود تأثير معنوي للاستحقاقات الاختيارية " DAC_{it} " على استمرارية الأرباح " EP_{it+2} " بعد فترتين مستقبليتين، وذلك علي مستوي عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة، وتتسق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوي العينة ككل.

• المتغير التفاعلي

عدم وجود تأثير معنوي للمتغير التفاعلي " $Big4 * DAC_{it}$ " على استمرارية الأرباح " EP_{it+2} " بعد فترتين مستقبليتين، وذلك علي مستوي عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة، وتتفق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوي العينة ككل.

• المتغيرات الضابطة

- عدم وجود تأثير معنوي لعمر الشركة " Age_{it} " على استمرارية الأرباح " EP_{it+2} " بعد فترتين مستقبليتين، وذلك علي مستوي عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة، وتتفق تلك

- النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوى العينة ككل، أما علي مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، فتم التوصل إلي وجود تأثير موجب ومعنوي (عند مستوى معنوية 5%) لعمر الشركة "Age_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+2}" بعد فترتين مستقبليتين.
- وجود تأثير موجب ومعنوي لحجم الشركة "Size_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+2}" بعد فترتين مستقبليتين، وذلك على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة (عند مستوى معنوية 10%، 1%) على التوالي، وتتسق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوى العينة ككل.
- وجود تأثير موجب ومعنوي (عند مستوى معنوية 1%) للربحية "ROA_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+2}" بعد فترتين مستقبليتين، وذلك على مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة، وتتسق تلك النتيجة مع مثيلتها التي تم التوصل إليها علي مستوى العينة ككل، أما علي مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية السالبة، فلم يتم التوصل إلي وجود تأثير معنوي للربحية "ROA_{it}" على استمرارية الأرباح "EP_{it+2}" بعد فترتين مستقبليتين.

• المتغير المنظم

عدم معنوية تأثير حجم مكتب المراجعة على استمرارية الأرباح "EP_{it+2}" بعد فترتين مستقبليتين، وذلك علي مستوى عينة الشركات ذات الاستحقاقات الاختيارية الموجبة والسالبة.

في هذا القسم تم التعرض لنتائج الدراسة واختبار فروضها، ويعرض القسم التالي (الخامس) خلاصة البحث والدراسات المستقبلية.

القسم الخامس:

خلاصة البحث والدراسات المستقبلية

5.1. خلاصة البحث

تعتبر القوائم والتقارير المالية ذات أهمية جوهرية بالنسبة للمستثمرين وأصحاب المصالح، نظراً لأنها تساعد أصحاب المصالح في تقييم القدرة الكسبية للشركات، والتي تعد إشارة لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية، خاصة إن المستثمرين لا يركزون علي رقم الربح وحده بل يمتد تركيزهم واهتمامهم إلي معرفة مدي قدرة الأرباح الحالية المحققة علي الاستمرار لفترات مستقبلية تالية لاتخاذ

قرارات رشيدة. أن درجة المرونة المتاحة للإدارة في اختيار السياسات المحاسبية، قد تؤدي إلى تشويه رقم الربح المحاسبي، من خلال ممارسات إدارة الأرباح بالاستحقاقات الاختيارية، والتي تعكس تقديرات الإدارة، كما يمكنها أن تضعف أو تحسن من قدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ باستمراريتها مستقبلاً.

لذلك، يرجح (Penman and Zhang, 2002; Lin and Yu, 2015) أن إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية علي علاقة سالبة باستمرارية الأرباح. كما يشير (Penman and Zhang, 2002) إلي أنه إذا كانت الطرق المحاسبية المطبقة تنتج أرباحاً غير مستمرة، فإن الأرباح تعتبر مداراة. وفي نفس الإطار، وجدت دراسة (عباس وآخرون، 2018) تأثير سلبي للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح. وعلى الجانب الآخر، توصلت بعض الدراسات (مثل: Subramanyam, 1996; Meini and Siregar, 2014; أبو سالم، 2018) لاتجاه آخر (الأثر الموجب للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح في المستقبل). وفي سبيل تفسيرها لذلك، أشارت إلي أن الاستحقاقات الاختيارية (إدارة الأرباح) تزيد من قدرة الأرباح الحالية علي التنبؤ باستمرارية الأرباح مستقبلاً، بمعنى أن الأرباح الحالية علي علاقة باستمرارية تحقيق أرباح مستقبلية.

مما سبق يتضح وجود تضارب وتباين في نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح، مما أدى إلى إدخال جودة المراجعة الخارجية نظراً لدورها الرقابي المتوقع في الحد من الممارسات الانتهازية للإدارة، والتي من شأنها مساعدة المستثمرين علي التنبؤ باستمرارية الأرباح في المستقبل من خلال الأرباح الحالية المحققة.

وامتداداً لتلك الدراسات السابقة، استهدف البحث الحالي اختبار تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المساهمة المصرية، خاصة في ظل ندرة الدراسات السابقة التي استهدفت التأكد من هذا التأثير داخل البيئة المصرية، ولتحقيق هذا الهدف، اختبر البحث الحالي تأثير الاستحقاقات الاختيارية والمقدرة بواسطة نموذج (Jones, 1991) الأصلي على استمرارية الأرباح والمقدرة بواسطة معامل (β) بعد فترة واحدة وفترتين مستقبليتين في ظل وجود جودة المراجعة الخارجية، يتمثل مجتمع البحث في الشركات المساهمة غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية في الفترة بين عامي (2016-2019م) والمستمر قيدها لعامي (2020، 2021م)، حيث اعتمدت الدراسة علي عينة ميسرة من تلك الشركات، والتي تنتمي

لقطاعات اقتصادية مختلفة، وتوصل الباحثون من خلال الاعتماد علي نموذج الانحدار الخطي المتعدد إلي عدم وجود تأثير للاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح بعد فترة وفترتين مستقبليتين، كما توصلت الدراسة إلي عدم وجود تأثير لحجم مكتب المراجعة علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح.

5.2. الدراسات المستقبلية المقترحة

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، تقدم الدراسة الحالية العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية، ويتمثل أهمها فيما يلي:

- دراسة أتعاب المراجع والتخصص الصناعي علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية أرباح الشركات المساهمة المصرية.
- تأثير جودة المراجعة الخارجية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح لعينة من الشركات المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية.
- أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح الشركات المساهمة المصرية.
- تأثير جودة المراجعة المشتركة علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية أرباح الشركات المساهمة المصرية.
- تأثير تطبيق محاسبة القيمة العادلة علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية أرباح الشركات المساهمة المصرية.
- أثر تطبيق القيمة السوقية علي العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية أرباح الشركات المساهمة المصرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو العز، محمد السعيد، (2013)، "تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار والائتمان"، الطبعة الثانية، المؤلف، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- أبو سالم، سيد سالم محمد، (2018)، "تأثير الاستحقاقات الاختيارية علي استمرارية الأرباح، دراسة اختبارية علي الشركات المساهمة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (22)، العدد (7): 641-680.
- البستنجي، إياد عبد الله، والسعايدة، منصور إبراهيم، (2014)، "استمرارية الأرباح الحالية ومقدرتها علي التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية في ظل ظاهرة إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية علي الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، *رسالة دكتوراه، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*: 1-200.
- الجبر، يحيى بن علي، (2012)، "العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والمراجع الخارجي: دراسة تطبيقية علي الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية"، *مجلة البحوث المحاسبية، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد (11)، العدد (2): 9-32*.
- الحوشي، محمد محمود، (2019)، "أثر دورة حياة الشركة علي العلاقة بين المعاملات مع الأطراف الخارجية ذوى العلاقة وجودة الأرباح: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (3)، العدد (3): 143-206.
- الخير، بشير صالح محمد، (2017)، "دور جودة المراجعة الخارجية في تحسين كفاءة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية علي عينة من مكاتب المراجعة والشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية"، *جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، 1-316.
- السيد، محمد صابر حمودة، زلط، علاء عاشور عبد الله، (2020)، "دور معلومات الدخل الشامل في التنبؤ باستمرارية الأرباح: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري"، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، المجلد (6)، العدد (10): 489-552.

<https://repository.sustech.edu/jspui/handle/123456789/18439>

- النجار، سامح محمد أمين، (2022)، " أثر العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح علي خطر التعثر المالي للشركات: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (6)، العدد (3): 259-336.
- بولجنيب، عادل، (2022)، " دور النسب المالية في تقييم جودة الأرباح: دليل من المؤسسات المدرجة في مؤشر NASDAQ"، *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، المجلد (9)، العدد (1): 464-487.
- حمدان، علام محمد، مشتهي، صبري ماهر، عواد، بهاء صبحي، (2012)، " دور لجان التدقيق في استمرارية الأرباح كدليل علي جودتها"، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد (8)، العدد (3): 409-433.
- حميد، ثائر كامل، الدباس، وفاء عبد الأمير حسن، (2021)، " أثر جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) في أداء الشركة: بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، *مجلة كلية مدينة العلوم*، المجلد (13)، العدد (2): 182-202.
- ذكي، فاطمة محمد، (2021)، " تأثير المعلومات خارج المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً علي العلاقة بين جودة الأرباح ودقة تنبؤات المحللين الماليين في الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (1): 147-174.
- رجب، نشوي شاكر علي، (2018)، " جودة أرباح الشركات المدرجة في مؤشري EGX70 و EGX30: دراسة مقارنة لمحدداتها ولأثرها علي قيمة المؤشرين من منظور محاسبي"، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد (22)، العدد (3): 84-119.
- شيخة، أشرف فوزي سليمان، (2020)، " أثر أتعاب التدقيق الخارجي ورأي مدقق الحسابات في المستحقات الاختيارية: دليل من الأردن- دراسة تطبيقية علي الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان"، *رسالة ماجستير في المحاسبة*، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

- عباس، داليا عادل، الزهار، وهانى محمد عزيز زكي، وأبو عبده، زينب علي، (2018)، " نموذج مقترح لقياس أثر الاستحقاقات الاختيارية علي جودة الأرباح في ظل ظروف عدم التأكد: دراسة تطبيقية"، *مجلة التجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (38)، العدد (3): 101-132.
- عناني، محمد عبد السميع، (2011)، " *التحليل القياسي والإحصائي للعلاقات الاقتصادية: مدخل حديث باستخدام Windows SPSS*"، الطبعة الثالثة، المؤلف، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- عيسى، سمير كامل، (2008)، " أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (45) العدد (2): 1-47.
- محمد، سمير إبراهيم عبد العظيم، (2020)، " أثر نوع مراقب الحسابات وتخصصه الصناعي علي استمرارية الأرباح: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (4)، العدد (3): 1-63.
- محمد، عبد الله حسن يونس، (2021)، " الدور المعدل لإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على العلاقة بين استمرارية الأرباح ومحدداتها: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (25)، العدد (2): 658-703.
- مرقص، فوزي عبد الباقي فوزي، (2022)، " أثر المراجعة المشتركة وخصائص لجنة المراجعة علي استمرارية الأرباح: دراسة تطبيقية اختبارية علي الشركات المساهمة المصرية"، *مجلة البحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (44)، العدد (3): 127-190.
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (2015)، " أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة علي جودة الأرباح المحاسبية المسجلة في البورصة السعودية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (19)، العدد (4): 1-60.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adegbie, F. F., Salawu, R. O., and Usifoh, o. o., (2019), "Auditing Quality and Earnings Persistence in Nigerian Quoted Manufacturing Companies", *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, ISSN 2454-6186, 3(6): 227-237.
- Al-Hiyari, A., Kolis, M. C., and Maqattash, R., (2022), "Big N Auditors and the Quality of Earnings: Evidence from Middle Eastern and North African Countries", *Journal of General Management*, 47(4): 195-212.
- Alipour, M., Ghanbari, M., Jamshidinavid, B., and Tahaerabadi, A., (2019), "The Relationship between Environmental Disclosure Quality and Earning Quality: A Panel Study of an Emerging Market", *Journal of Asia Business Studies*, 13(2): 326-347.
- Canina, L., Potter, G., (2019), "Determinants of Earnings Persistence and Predictability for Lodging Properties", *Cornell Hospitality Quarterly*, 60(1): 40-51.
- Chan, K., Chan, L., Jegadeesh, N., and Lakonishok, J., (2006), "Earnings Quality and Stock Returns", *Journal of Business*, 79(3): 1041-1082.
- Clubb, C., and Wu, G., (2014), "Earnings Volatility and Earnings Prediction: analysis and UK Evidence", *Journal of Business Finance and Accounting*, 4(1-2): 53-72. <https://doi.org/10.1111/jbfa.12055>
- De Angelo, L. E., (1981), "Auditors Size and Audit Quality", *Journal of Accounting and Economics*, 3(3): 183-199.
- Dechow, P. C., (1994), "Accounting Earnings and Cash Flows as Measures of Firm Performance: The Role of Accounting Accruals", *Journal of Accounting and Economics*, 18(1): 3-42.
- Dechow, P. M., and Dichev, I. D., (2002), "The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accruals Estimation Errors", *The Accounting Review*, 77(1): 35-59.

- Dechow, P. M., and Schrand, C. M., (2004), "Earnings Quality", The Research Foundation of CFA Institute, United States America, <https://doi.org/10.2469/cp.v2004.n3.3394>
- Dechow, P. M., Sloan, R. G., and Sweeny, P., (1995), "Detecting Earnings Management", *The Accounting Review*, 70(2): 193-225.
- Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., and Mc Vay, S. E., (2013), "Managerial Ability and Earnings Quality", *The Accounting Review*, 88(2): 463-498.
- Doukakis, L. C., (2010), "The Persistence of Earnings and Earnings Components after the Adoption of IFRS", *Managerial Finance*, 36(11): 969-980.
- Ding, R., Li, J., and Wu, Z., (2018), "Stock Market Listing Status and Real Earnings Management", *Journal of Business Research*, 83: 138-150.
- Eilifsen, A., and Messier, W. F, (2000), "The Incidence and Detection of Misstatements: A Review and Integration of Archival Research", *Journal of Accounting Literature*, 19: 1-43.
- Farichah, F., (2017), "Relationship of Earnings Management and Earnings Quality before and after IFRS Implementation in Indonesia", *European Research Studies Journal*, 20(4): 70-81.
- Fama, E.F. and Jensen, M.C. 1983. Separation of ownership and control. *Journal of Law and Economics*, 26(2): 301-325.
- Farshadfar, S., and Monem, R., (2011), "Discretionary Accruals and the Predictive Ability of Earnings in the Forecast of Future Cash Flows: Evidence from Australia", *Corporate Ownership and Control*, 9(1): 597-608.
- Hardiningsih, P., Hadi, T., and Ariani, N., (2018), "Determinant Earnings Persistence with Corporate Governance as Moderating Factors", *Advances Economics, Business and Management Research*, 86: 78-82.

- Hogan, R., and Evans, J., (2015),"Does the Strategic Alignment of Value Drivers Impact Earnings Persistence?", *Management and Policy Journal*, 6(3): 374-396.
- Houqe, M., and Zijl, T., (2012),"The Effect of IFRS Adoption and Investor Protection on Earnings Quality around the World", *The International Journal of Accounting*, 47: 333-355
- International Accounting Standards Board (IASB), (2018),"Conceptual Framework for Financial Reporting".
- Ipinio, E., and Parbonetti, A., (2017),"Mandatory IFRS Adoption: The Trade off between Accrual-based and Real Earnings Management", *Accounting and Business Research*, 47(1): 91-121.
- Ismail, M. A., (2020),"Effect of audit Quality on Earnings Quality Given Firm's operational Characteristics: An Empirical Study on Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange", *Alexandria Journal of Accounting Research*, 4(1): 1-44.
- Jensen, M. C., and Meckling, w. H., (1976),"Theory of the Firm: Managerial Behavior, Agency Costs and Ownership Structure", *Journal if Financial Economics*, 3(4): 305-360.
- Jones, J., (1991),"Earnings Management during Import Relief Investigations", *Journal of Accounting Research*, 29(2): 193-228.
- Karim, M. A., and Sarkar, S., (2019),"Auditors Quality, Footnotes and Earnings Persistence", *Managerial Finance*, 46(2): 267-282.
- Khanh, H., and Khuong, N., (2018),"Audit Quality, Firm Characteristics and Real Earnings Management: The Case of Listed Vietnamese Firms", *International Journal of Economics and Financial Issue*, 8(4): 243-249.
- Khuong, N. V., Liem, N. T., and Tai, T. A., (2022),"Can Audit Quality Predict Earnings Persistence?", *Asian Academy of Management Journal*. Available at: <http://ejournal.usm.my/aamj/article/view/596/pdf>

- Krishnan, G. V., (2003),"Does Big6 Auditors Industry Expertise Constrains Earning Management?", *Accounting Horizons, Supplement*, 1-16.
- Li, L., (2019),"Is There A Trade-off between Accrual-Based and Real Earnings Management: Evidence from Equity Compensation and Market Pricing?", *Research Letters*, 28: 191-197. <https://doi.org/10.1016/j.frl.2018.04.021>
- Licerán-Gutiérrez, A., and Cano-Rodríguez, M., (2019),"Review on the Multidimensional Analysts of Earnings Quality", *Revista de Contabilidad Spanish Accounting Review*, 22(1): 41-60.
- Lim, L., (2017),"Reexamining the Influence of Large Clients on Office-Level Auditor Reporting Decisions", *American Journal of Business*, 31(1): 4-16.
- Lin, M. F., and Yu, p., (2015),"The Association between Earnings Persistence and Internal Control Quality: Evidence from China", *Journal of Finance and Economics*, 3(4): 38-68.
- Mahjoub, L. B., and Khamoussi, H., (2013),"Environmental and Social Policy and Earning Persistence", *International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research*, 22(3): 159-172.
- Malau, M., (2019),"The Effect of Earnings Persistence and Earnings Transparency on Company Performance as Moderating Variable", *Economics and Accounting Journal*, 2(2): 86-94.
- Meini, Z., and Siregar, S. V., (2014),"The Effect of Accrual Earnings Management on Persistence and Cost of Equity", *Journal of Economics, Business and Accountancy Ventura*, 17(2): 269-280.
- Moienadin, M., and Tabatabaenasab, Z., (2014),"Examining the Earnings Persistence and Its Components in Explaining the Future Profitability", *Interdisciplinary, Journal of Contemporary Research in Business*, 5(10): 104-117.
- Moshtagh, F., Abbaszadeh, M. R., Nowghabi, M. H. V., and Nowghabi, M. J., (2014),"An Investigation of the Effect of Firm's Life Cycle Stages on Earnings

- Quality: Evidence from Iran", *Asian Journal of Research in Banking and Finance*, 4(8): 109-122.
- Ozkan, N., and Kayali, M. M., (2015)," The Accrual Anomaly: Evidence from Borsa Istanbul", *Borsa Istanbul Review*, 15(2): 115-125.
 - Penman, S. H., and Zhang, X. J., (2002),"Modeling Sustainable Earnings and P/E Ratios with Financial Statement Analysts", *In Social Science Research Network, University of California, Berkeley*, 77(2): 237-264.
 - Perotti, P., and Wagenhofer, A., (2014),"Earnings Quality Measures and Excess Returns", *Journal of Business Finance and Accounting*, 41(5-6): 545-571.
 - Piot, C. (2001). Agency costs and audit quality: evidence from France. *European Accounting Review*, 10 (3), 461-499.
 - Razaee, Z., Dou, H., and Zhang, H., (2019),"Corporate Social Responsibility and Earnings Quality: Evidence from China", *Global Finance Journal*, 45:1-21 <https://doi.org/10.1016/j.gfj.2019.05.002>
 - Shu, S. Q., and Wayne, B. T., (2019),"Managerial Equity Holdings and Income Smoothing Incentives", *Journal of Management Accounting Research*, 31(1): 195-218.
 - Sloan, R. G., (1996),"Do Stock Prices Fully Reflect Information in Accruals and Cash Flows about Future Earnings", *The Accounting Review*, 71(3): 289-315.
 - Subramanyam, K. R., (1996), "The Pricing of Discretionary Accruals", *Journal of Accounting and Economics*, 22(1-3): 249-281.
 - Suffian, M. T. M., Sanusi, Z. M., Abd-Ghafar, M. S., and Abd-Wahab, E. A., (2018),"Managing Related Party Transactions on Earnings Quality", *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8(1): 484-496.

- Sumiadji, Chandrarin, G., and Subiyano, E., (2019), "Effect of Audit Quality: Evidence from Indonesia Stock Exchange", *International Journal of Financial Research*, 10(1): 86-97.
- Tariverdi, Y., Moradzadehfard, M., and Rostami, M., (2012), "The Effect of Earnings Management on the Quality of Financial Reporting", *African Journal of Business Management*, 6(12): 4603-4611.
- Vichitsarawong, T., and Pornupatham, S., (2015), "Do Audit Opinions Reflect Earnings Persistence?", *Managerial Auditing Journal*, 30(3): 244-276.
- Wang, Z., (2013), "Measuring Investor's Assessment of Earnings Persistence: Do Investors See through Smoothed Earnings?", *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 24(4), <https://doi.org/10.1007/s11156-013-0358-8>
- Zang, A. Y., (2012), "Evidence on the trade-off between real activities manipulation and accrual-based earnings management", *The Accounting Review*, 87 (2): 675-703.

**The Relationship Between Discretionary Accruals and Earnings
Persistence: The Moderating Role of External Audit Quality
“An empirical study on the Egyptian listed companies”**

Abstract

Objective: The current research aimed to test the effect of the quality of external audit on the relationship between discretionary accruals and earnings persistence, in the light of scarcity of previous studies in the Egyptian environment, applied on non-financial companies listed on the Egyptian Exchange Stock.

Research Methodology: To achieve the research objective, the researcher used a multiple regression model. Also, in order to test the hypotheses, archival data was relied on a random sample consisting of (100) non-financial companies listed on the Egyptian Exchange Stock, during the period from 2016-2019 and continuing to be registered during the years (2020-2021). The earnings persistence was measured by a coefficient of (β), discretionary accruals were measured using the original (Jones, 1991) model, while the quality of external audit was measured using the size of the audit firm.

Research Results: The results of the study found that there is no significant effect of discretionary accruals on the earnings persistence, after one future period and two future periods. Also, The results indicated that there is no significant effect of the quality of external audit on the relationship between discretionary accruals and the earnings persistence after one future period and two future periods.

Originality/ Value: to the best researcher's knowledge, this research provides about the oversight role of the quality of external audit in the relationship of discretionary accruals to the earnings persistence, in light of the relative decline in academic research related to the research problem.

Keywords: *External audit quality, Discretionary accruals, Earnings management, Earnings persistence.*